صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٢٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥
شركة روناهي للتوزيع والاعلان
shrktronahi@gmail.com
٠٩٣٨٣٧٤١٩٦
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net
روناهي عن الحقيقة
هيئة التحرير:
سوزان علي
بيريفان خليل
عبدالرحمن محمد
التدقيق اللغوي:
ميسر المشعان

حين يصبح الخلود ...حقيقة

«هؤلاء من أحسدهم؛ عندما أرى الناس تتمعن في صورهم ويُتمتمون «الشهداء لا يموتون»، وأولئك الذين تَمرّ أسماؤهم أمامنا فنهز رؤوسنا موقنين أنهم قالوا كلمة أصبحت كديبهة، أو قاموا بأعمال خلدتهم، وهؤلاء أيضاً... هؤلاء الذين تُذيل المقالاتُ والنصوصُ الأدبية بأسمائهم؛ أجلُّهم وأحبهم وأتمنى أن أكون مثلهم».

كثيراً ما كانت هذه هي كلماته وكان ذاك رأيه وحلمه الصغير-الكبير، يهمس به ونحن نرتاح لبرهة من الوقت في العمل الذي انضممت إليه بعده في مؤسسة إعلامية.

وفي بداية تعرفي عليه لمحت في عينيه لمعة غير عادية ونظرة فيها الكثير من التساؤل، وأحداقه تتراقص باستمرار، وتطرح عشرات الأسئلة التي ينطق لسانه بعضاً منها.

لم أكن في بداية التحاقي بالعمل الإعلامي الذي كان حلماً قبل ذلك، أتقن الكتابة على الكمبيوتر كما تقتضيه حاجة العمل، وكان مثال الصديق والزميل المثالي والمتفاني.

«ما دمت تمتلك الرغبة والإرادة ستنجح وستكون متميزاً» كان الشهيد ريناس محمد أمين يردد هذه الجملة على مسامعي وهو يشير علي بما يجب أن أفعله أو يوضح لي ويعلمني بعضاً من أساسيات الكتابة على الكمبيوتر وكيفية عملنا الذي انضممت إليه بعده.

ريناس الشاب العشريني كان كتلة من الحماس والذكاء والحركة، تارة كان يقوم بتوزيع الصحف، وتارة كان يقوم بنقل المواد الورقية إلى الكمبيوتر، وفي بعض الأحيان كنت تراه في الفعاليات والساحات يقوم بتغطية الأخبار، وحتى في المنزل لم يكن يمل أو يهدأ، كان يجمع الكثير من الشباب حوله ويقومون بحراسة الأحياء.

توطدت العلاقة بيننا وبات ريناس الصديق المقرب والأخ الأصغر والزميل المتعاون الذي كان محط تقدير وإعجاب الجميع.

كان حلمه أكبر منه وأكبر منا كثيراً ما كان ينتفض إذا يرى بعض الهفوات في العمل أو عندما يرى البعض يتهاون في العمل وكثيراً ما كان ينتقد عن معرفة ودراية ما كان يراه في الشارع ويعمل على حل بعض المشاكل ويطلب المساعدة ممن حوله للوقوف في وجه بعض المشاكل والصعاب.

وبات العمل أجمل وأسهل مع بعض التدريب والممارسة وبات حلم ريناس قرب المنال عندما سنحت الفرصة للالتحاق بدورة للتدريب الإعلامي ولا زلت أتذكر جملته حينذاك «هذه الدورة جاءت مفصلة على مقاس أمنياتي» سأتمكن من التقدم في عملي ومهنتي وتدريب ذاتي ولمدة أيام كنا في وداعه ليلتحق مع بعض زملائه بدورة تدريبية، في الدورة كان ريناس متفوقاً كما كان في عمله هكذا كان رفاقه وزملائه يوصلون لنا ولأهله الأخبار عنه وعندما أنهى دورته الإعلامية وقرر زملائه العودة كان قراره عكس توقعات الجميع وقرر الالتحاق بصفوف مقاومة حركة التحرر الكردستانية وكانت الاستجابة لطلبه.

ريناس المميز وكتلة الحماس والنشاط شق طريقه نحو التميز واحتل مكانته المتقدمة في صفوف الكريلا وفي قلوب قادته ورفاقه وفي فترة وجيزة كان من أبرز القادة الميدانيين في منطقته وباتت أخبار بطولات ريناس حديث رفاقه وأهله.

ريناس الذي حمل اسم الشهيد روبار وأقسم له لم يرضَ إلا بالتميز ولم يرضَ أن يكون مقاتلاً عادياً بل صمم على أن يكون كأولئك الذين كان معجباً بهم دائماً كان يناضل بقاتل يهاجم يدافع يراوغ ويتمسك بالحياة ليعيشها ويضع مسألة استشهاده نصب عينيه.

وفي سلسلة الاعتداءات الفاشية التركية الأخيرة على مناطق الدفاع المشروع وعلى مناطق خاكورك كان ريناس وكوكبة من رفاقه صولات وجولات وسطّر آيات من المقاومة وأبدى مع رفاقه أذهلت حتى رفاقه وقادته وقاتلوا لأيام متتالية وهم يدافعون في الحياة وليس لشهادة تخلدهم إلى الأبد.

هكذا كان ريناس المتميز دائماً المبتسم الصارم والمقاتل المغوار الثائر الناقد وصاحب الموقف الجريء الذي قاتل بالقلم والبندقية وسجل أحرف اسمه بحروف خالدة في قلوب الملايين ليخلد كما خلود جبال كردستان.

عبدالرحمن محمد

مذكرة إخطار

هيئة التنفيذ في الرقة

طالبة التنفيذ: محاسن العبادي

تبليغ المنفذ عليه: خالد خلف البصير

وذلك بالملف التنفيذي رقم : ٢٠١٩/ ٣١٩ وفق القرار الصادر عن هيئة التنفيذ في الرقة على أن يتم حضور المنفذ عليه بعد صدور الإخطار التنفيذي بخمسة أيام وإن لم تحضر سوف يتم السير بحقك كافة الإجراءات التنفيذية

هيئة التنفيذ في الرقة

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/ ٢٣١٠/ لعام ٢٠١٩م.

على السيد: صبحي حسين العلي الجذوع الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة / ١٠ صباحا / من يوم الاثنين /١٦/ ٩/ ٢٠١٩م.

للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: عدنان ذويب العلي

بطلب: تثبيت بيع

وأن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية

هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

إعلان مناقصة

تعلن بلدية الشعب بناحية تل كوجر عن مناقصة

نوع الاعلان: مناقصة

التصنيف: اشغال

موضوع المناقصة ترميم وصيانة عبارات قرى الطاش- شوفة- الركابية - العقاب- المكرنات.

آخر موعد لاستلام العروض الساعة /٢,٠٠/ ظهراً من يوم الاثنين تاريخ/ ٩/ ٩/ ٢٠١٩ م.

تاريخ فض العروض الساعة / ١٠ / صباحا من يوم الثلاثاء تاريخ /١٠/ ٩/ ٢٠١٩ م.

لتنفيذ ترميم وصيانة عبارات قرى الطاش- شوفة- الركابية - العقاب- المكرنات وفقاً لدفاتر الشروط الفنية والحقوقية والمالية المعدة لهذه الغاية.

قيمة الكشف التقديري (١٠٧٨٢٥٠) ل.س فقط / عشرة ملايين وسبعمائة واثنان وثمانون ألف وأربعمائة وخمسون ليرة سورية فقط لا غير.

التأمينات الأولية: (٥ ٪) خمسة بالمئة من قيمة الكشف التقديري .

التأمينات النهائية: (١٠ ٪) عشرة بالمئة من قيمة الاحالة .

غرامات التأخير: (٠٠١ ٪)واحد بالألف من قيمة التعاقد عن كل يوم .

مدة تنفيذ المشروع: (٣٠) يوما اعتبارا من تاريخ تبليغ أمر المباشرة.

مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثة أشهر اعتباراً من اليوم التالي لإنهاء تقديم التعهد إليه.

مدة ارتباط المتعهد المرشح بعرضه ثلاثة أشهر اعتبارا من التالي لإحالة التعهد إليه.

تقديم العروض إلى ديوان البلدية ضمن مغلفين مغلقين ويوضع المغلفان بمغلف ثالث معنون باسم الجهة المعلنة وموضوع المناقصة والتاريخ المحدد لإجرائها.

المغلف الأول: يحتوي الأوراق الثبوتية والتصاريح والتأمينات الأولية.

المغلف الثاني: يحتوي العرض المالي.

يلتزم العارض بتحديد موطنه المختار تحت طائلة رفض العروض وإذا تقدم العارض بأكثر من عرض واحد ترفض جميع عروضه.

مدة ضمان الإشغال هي سنة كاملة تسري ابتداء من تاريخ الاستلام المؤقت للأشغال كلها أو لأي جزء منها جرى استلامه مؤقتا على حدة يعتبر العرض مرفوضا في حال وجود حك أو شطب أو عدم مطابقة للأحكام القانونية النافذة

ملاحظة (شروط يجوز إضافتها بخصوص أي مناقصة)

ثمن شراء إضبارة تعهد (٥٠٠٠) ل.س فقط عشرة آلاف ليرة سورية فقط لا غير

(للمزيد من المعلومات مراجعة البلدية للاطلاع على دفاتر الشروط والحصول على إضبارة المناقصة)

تعلن بلدية الشعب بناحية تل كوجر عن مناقصة

نوع الاعلان : مناقصة

التصنيف : اشغال

موضوع المناقصة تنفيذ عبارات استنتية مسلحة لقرية سيحة الكتو وسيحة المجول.

اخر موعد لاستلام العروض الساعة / ٢,٠٠ / ظهرا من يوم الاثنين تاريخ ٩/ ٩/ ٢٠١٩ م.

تاريخ فض العروض الساعة / ١٠ / صباحا من يوم الثلاثاء تاريخ ١٠/ ٩/ ٢٠١٩ م.

لتنفيذ عبارات استنتية مسلحة لقرية سيحة الكتو وسيحة المجول وفقا لدفاتر الشروط الفنية والحقوقية والمالية المعدة لهذه الغاية.

قيمة الكشف التقديري (٦٤٥٢٣٨٠) ل.س فقط / ستة ملايين وأربعمائة وثلاثة وخمسون ألف ومئتان وثمانون ليرة سورية فقط لا غير.

التأمينات الأولية: (٥ ٪) خمسة بالمئة من قيمة الكشف التقديري .

التأمينات النهائية: (١٠ ٪) عشرة بالمئة من قيمة الاحالة .

غرامات التأخير: (٠٠١ ٪)واحد بالألف من قيمة التعاقد عن كل يوم .

مدة تنفيذ المشروع: (٣٠) يوما اعتبارا من تاريخ تبليغ أمر المباشرة.

مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثة أشهر اعتباراً من اليوم التالي لإنهاء تقديم التعهد إليه.

مدة ارتباط المتعهد المرشح بعرضه ثلاثة أشهر اعتبارا من التالي لإحالة التعهد إليه.

تقديم العروض إلى ديوان البلدية ضمن مغلفين مغلقين ويوضع المغلفان بمغلف ثالث معنون باسم الجهة المعلنة وموضوع المناقصة والتاريخ المحدد لإجرائها.

المغلف الأول: يحتوي الأوراق الثبوتية والتصاريح والتأمينات الأولية.

المغلف الثاني: يحتوي العرض المالي.

يلتزم العارض بتحديد موطنه المختار تحت طائلة رفض العروض وإذا تقدم العارض بأكثر من عرض واحد ترفض جميع عروضه.

مدة ضمان الإشغال هي سنة كاملة تسري ابتداء من تاريخ الاستلام المؤقت للأشغال كلها أو لأي جزء منها جرى استلامه مؤقتا على حدة يعتبر العرض مرفوضا في حال وجود حك أو شطب أو عدم مطابقة للأحكام القانونية النافذة

ملاحظة (شروط يجوز إضافتها بخصوص أي مناقصة)

ثمن شراء إضبارة تعهد (٥٠٠٠) ل.س فقط عشرة آلاف ليرة سورية فقط لا غير (للمزيد من المعلومات مراجعة البلدية للاطلاع على دفاتر الشروط والحصول على إضبارة المناقصة)

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب
اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العالمية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧- المكتبة الرئيسية- كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) دريباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

أبناء كوباني:
«سائرون على درب المقاومة»

مركز الأخبار - في ظل تصعيد حدة التهديدات الخارجية تجاه مناطق شمال وشرق سوريا وبخاصة من الجانب التركي الذي يهدد بشن عدوان على المنطقة، يؤكد أبناء شمال سوريا بأنهم سيدافعون عن أرضهم إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية ولن يتخلوا عنها...»٢

قادة اتحاد القوى الكردية: «ولادة الاتحاد سيساهم في توحيد الصف الكردي»

روناهي/ قامشلو - في إطار توحيد الصف الكردي؛ أعلنت خمسة أحزاب، بالإضافة إلى بعض المستقلين عن اتحاد القوى الكردية - روج آفا، وهم حزب التآخي الكردستاني، البارتي الديمقراطي الكردستاني - سوريا، حزب الاتحاد الوطني الحر، الحزب الجمهوري الكردستاني، بالإضافة لعدد من المستقلين، حيث اتفق الجميع على ثوابت عدة ومنها...»٤

روناهي عن الحقيقة
سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٨١٢- الأحد ٢٠١٩/٩/١م

فكر أوجلان.. إرساء للسلام ومناهضة للحرب

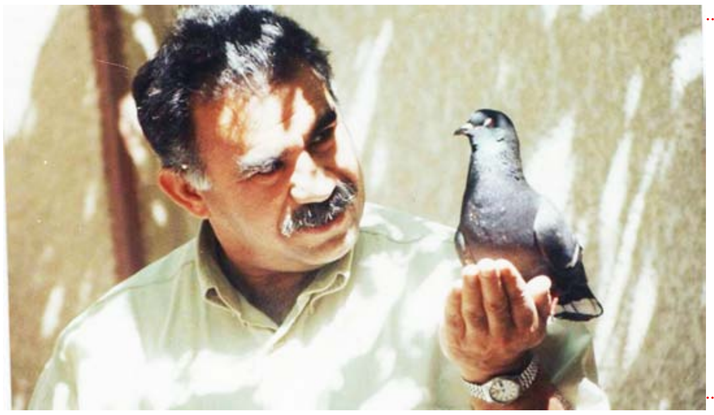

ناهض القائد عبد الله أوجلان الحرب وما تخلفه من دمار، وهلاك، وإبادة، ودعا في فلسفته إلى السلام لحل أزمات الشرق الأوسط، وحض على أخوة الشعوب؛ فغدا بحق رسول السلام؛ ينثر السلام ويزرع السلام ليحصد السلام، وهذا ما أكده أيضاً من التقوا بالقائد أوجلان قبل اعتقاله من قبل دولة الاحتلال التركي وفرض العزلة عليه في جزيرة إيمرالي...»٢

محاولة تركية جديدة لتبييض صفحة مرتزقتها

مع تزايد وتيرة انتهاكات حقوق الإنسان وحالات الخطف والقتل من قبل الفصائل المرتزقة الموالية لتركية، تحاول الأخيرة تبييض صورة مرتزقتها عبر إطلاق حملات أمنية تحت مسمى محاربة الفساد، لكن مَنْ يقوم بهذه الحملات هم أنفسهم تلك الفصائل التي تختطف وتقتل المدنيين...»٥

مكاتب جديدة مختصة في لجنة التربية والتعليم بالطبقة

روناهي/ الطبقة- تنوع لجنة التربية والتعليم في منطقة الطبقة مهامها من خلال تشكيل مكاتب مختصة وتقسيمات إدارية جديدة لتسهيل عمل اللجنة وحماية الإداريين والمعلمين وتنظيم شؤونهم وأوضاعهم المهنية، تستعد لجنة التربية والتعليم في الطبقة لاستقبال العام الدراسي...»٦

خطاب الكراهية عصي على التعريف والضبط

رغم أنّ خطاب الكراهيّة يسبّبُ المآسي والصدامَ المسلّح، إلا أنّه لا اتفاقَ قانونيّ دوليّ قطعيّ حول تعريف خطاب الكراهية، والذي يتعارضُ مع مبادئ حريّة التعبير والمساواة، كما أنّ المعايير التطبيقيّة لقوانين مكافحة خطاب الكراهية قد تتضاربُ، ويستحيلُ توافقُها مع المبادئ اليقينيّة القانونيّة المطلوبِ وجودُها، وهذه المعايير عرضةٌ لإساءة...»٩

استمرار الخطف والحرق في عفرين

مركز الأخبار - تستمر سلسلة خطف الأهالي في مقاطعة عفرين بقيادة الاحتلال التركي ومرتزقته، كما يحرق الاحتلال الأراضي العائدة للأهالي عمداً.

وأفادت مصادر بأن مصير ثلاثة مواطنين مخطوفين منذ سنة من قرية دمليا التابعة لناحية موبانا لا يزال مجهولاً، والمواطنون هم «أحمد حمودة، جيكر حسين خليل، لقمان حسين محمود»...»٢

زوجات الشهداء: «بإرادتنا قررنا وبقوتنا سنحمي أرضنا»

روناهي/ الحسكة-أكدت زوجات الشهداء على وفائهن لنهج شهداؤهن، وأنهن سيتابعن مسيرتهن حتى تحقيق كافة طموحات وآمال الشعوب في شمال وشرق سوريا.

لا تزال الدولة التركية الدكتاتورية مستمرة في التدخل بسوريا، ومن جوانبها المختلفة، الفاشية التركية التي دعمت الإرهاب بكل صنوفها وقدمت المساندة والدعم في حربهم على شمال وشرق سوريا، بغية القضاء على المشروع الديمقراطية...»٣

الممثلة بيريفان دودخ: نقاوم الاحتلال بتوثيق جرائمه وفضحها عن طريق الفن

الإبداع والفن شكل من أشكال المقاومة ورفض الاحتلال، بل إن الفن والثقافة تغدو سلاحاً قوياً في وجه المحتل الذي يحاول أن يطمس ثقافة المنطقة التي يحتلها، ويحاول طمس الهوية الأساسية للمجتمع، وفي هذه الحالة يكون الفنان في صف المواجهة ضد المحتل. وتؤكد الممثلة بيريفان دودخ أن المقاومة تعني الإصرار على تحقيق النصر، وأنها عملت في عفرين على توثيق جرائم المحتل التركي...»٨

نظرية الاقتصاد المجتمعي تحقق نجاحها في مدينة منبج وريفها

روناهي/ منبج - تعتبر النهضة الاقتصادية الإنمائية التي تشهدها مدينة منبج وريفها جديرة بالمتابعة والاهتمام، باعتبار قصر المدة الزمنية التي خرجت بها من الحرب مع داعش أكثر إصراراً وقوة على السير في البناء والتحديث.

وتتسارع عجلة الانفتاح لممارسة من يشاء في هذا القطاع الحيوي، حيث أوصلت مصادر الإنتاج بالسيولة النقدية في القدرة على الإنجاز والتعمير في المجالات كافة. كما كان الانتقال إلى النظام التعاوني مدخلاً...»٧

على الأنكس فتح مكاتبه....

أدار خليل

«٤

أسماء الفرق والأندية من الفلوجة إلى سرايا القدس؟؟؟

(جوان محمد)

«١٠

حضانة زهور روج آفا.. تساهم في دعم النساء العاملات...

«٣

فكر أوجلان.. إرساء للسلام ومناهضة للحرب

ناهض القائد عبد الله أوجلان الحرب وما تخلفه من دمار، وهلاك، وإبادة، ودعا في فلسفته إلى السلام لحلّ أزمات الشرق الأوسط وحض على أخوة الشعوب؛ فغدا بحق رسول السلام؛ ينثر السلام ويزرع السلام ليحصد السلام، وهذا ما أكده أيضاً ممن التقوا بالقائد أوجلان قبل اعتقاله من قبل دولة الاحتلال التركي وفرض العزلة عليه في جزيرة إيمرالي...

مركز الأخبار ـ وهب القائد عبد الله أوجلان نفسه لقضايا شعوب الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الكردية، ودعا في فكره وفلسفته إلى السلام بين الشعوب والدول لحلّ أزمات المنطقة، وأكد في رسائله الأخيرة بأنّ الحرب لا يجلب سوى الدمار والهلاك والإبادة. وبهذا الصدد؛ التقت وكالة أنباء هاوار مع عدد من الأشخاص الذين تمكنوا من الالتقاء بالقائد عبد الله أوجلان قبل أن تعتقله السلطات التركية في مؤامرة دولية تواطئ المجتمع الدولي بكامله معها، إذ تحدث هؤلاء الأشخاص عما تبادلوه مع القائد أوجلان من أفكار وأحاديث.

وتحدث أحمد شيخ علي، وهو من أهالي قرية البابسة غربي مدينة كري سبي (تل أبيض) عن لقاء جمعه مع أوجلان عام ١٩٩٣، وقال في ذلك»: «كان ذلك أول لقاء لي بالقائد. فور لقائي به؛ كشف لنا عن مشروع أخوة الشعوب، وأكد بأن سبب مجيئه إلى سوريا هو للمطالبة بحقوق جميع الشعوب؛ لأنه كان يرى بأن جميع الشعوب تُقمع في الشرق الأوسط».

وتابع: «عندما قدم القائد من باكور كردستان إلى سوريا، عمل ليس فقط لأجل القضية الكردية وإنما لخدمة قضايا شعوب المنطقة عامةً. وكان يقول لنا «إذا استطعت أن أطالب بحق الشعب الكردي يجب أن أطالب بحق جميع الشعوب؛ لأن الظلم يمارس بحق هؤلاء جميعاً دون استثناء»».

وأوضح شيخ علي أنه استمد من ذلك اللقاء المهمة والمعنويات العالية، والعمل وفق نهج صائب أكثر. وأشار إلى أن آراء وتوجيهات القائد أوجلان تطبّق في مشروع الإدارة الذاتية، إذ تضم الإدارة جميع الشعوب دون أية تفرقة ويسود بينهم التكاتف. لافتاً إلى أن شعوب المنطقة وصلوا لنتيجة بأن أوجلان لا يمثل الشعب الكردي فقط، بل يمثل الشعوب المضطهدة كافة.

وأكّد أحمد شيخ علي: «بنى القائد مشروع أخوة الشعوب بتمازج دماء أبناء هذه المناطق في جبهات القتال»، وهذا دليل على تماسكنا، إذ لا يمكن لأحد أن يفرق هذا النسيج. فمقابر الشهداء دليل على ذلك ليعلم العدو ذلك جيداً».

وقال المواطن أحمد حسن وهو من أهالي قرية البابسة والتقى بالقائد عبد الله أوجلان لأكثر من مرة، متحدثاً عن ذلك: «كانت توجيهات القائد تصلنا دون أن نستطيع اللقاء به. ولكن؛ بعد أن التقيت به حدثت تغييرات جذرية في نمط تفكيري سواء من الجانب العائلي أو العشائري، لقد جعلنا نرتبط بشكل أكبر بالثورة والنضال في سبيل خدمة القضية الكردية».

وذكر أحمد حسن أنه التقى أوجلان عام ١٩٩٢ خلال مؤتمر أُقيم في لبنان، وكان ذلك أول لقاء له مع القائد أوجلان.

وأضاف متحدثاً عن تفاصيل اللقاء: «في المخيم جلست برفقته مرتين، كل ما كان يقوله آنذاك يطبق الآن، لقد قال لنا حينها «سيأتي يوم تدافعون فيه عن مناطقكم وتديرونها بأنفسكم. يجب أن يعلم الجميع كيفية استعمال السلاح ويخضع للتدريب».

وشدّد أحمد حسن على ضرورة أن يعمل أبناء المنطقة على صون المكتسبات التي تحققت بفضل فكر أوجلان والجهود التي بذلها، وحالة الأمن والسلام التي تنعم بها المنطقة بفضله.

وفيما يخص رسائل أوجلان الأخيرة والتي دعا فيها إلى إرسال السلام عوضاً عن الحرب وانتهاج سياسة الحوار لحل المشاكل والقضايا العالقة في المنطقة، قال أحمد حسن: «منذ البداية لم يكن القائد أوجلان مع خيار الحرب، وطيلة أعوام النضال أوقف الحرب مراراً وتكراراً. لكن؛ العدو كان يجبره على حمل السلاح، مع كل ذلك نرى أن القائد في رسالته الأخيرة يدعو إلى الحوار والجلوس حتى مع العدو؛ لأن القائد ما زال ضد فكرة الحرب».

المرصد السوري: «مقتل ٤٠٥٢ بينهم ١٠٤١ مدنياً بخفض التصعيد خلال أربعة أشهر»

مركز الأخبار ـ مرّ أربعة أشهر كاملة على بدء التصعيد الأعنف في المنطقة المسماة «خفض التصعيد» بحسب الاتفاق الروسي التركي الإيراني في أستانا التي قسمت سوريا إلى أربع مناطق عادت ثلاثة منها إلى سيطرة النظام بفضل الاتفاق، وتتعرض المنطقة الرابعة منه منذ ٣٠ نيسان من العام الجاري لأشد القصف وتشهد أعنف المعارك بين كل من النظام السوري بدعم روسي والمجموعات المرتزقة التي تتلقى الدعم من دولة الاحتلال التركي.

وبهذا الصدد؛ وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا الذي يتابع الأزمة السورية مقتل ٤٠٥٢ شخصاً منذ ٣٠ نيسان وحتى مساء ٣٠ آب، بينهم ١٠٤١ مدنياً، فقدوا حياتهم في قصف المجموعات المرتزقة التابعة لدولة الاحتلال التركي لمناطق سيطرة النظام في حلب وريفها وريف حماة، وكذلك نتيجة قصف طائرات النظام والطائرات الروسية والقصف البري للنظام. أما عن عدد قتلى النظام ومرتزقة دولة الاحتلال التركي؛ فوثق المرصد مقتل ١٣٨٧ عنصراً من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، و١٦٢٤ مرتزقاً من المجموعات التي تتلقى دعمها من دولة الاحتلال التركي».

وعلى صعيد السيطرة على الأرض، وثق المرصد السوري سيطرة قوات النظام على كامل ريف حماة الشمالي للمرة الأولى منذ ربيع عام ٢٠١٢، بالإضافة لمدينة خان شيخون وبلدات وقرى ومواقع شرقها وغربها، ليرتفع إلى ٦٦ عدد المناطق التي تمكنت من السيطرة عليها بريفي حماة وإدلب منذ ٣٠ نيسان العام المنصرم.

وأهم المناطق التي استعادتها قوات النظام هي «مزارع الخوين والزرزور والمتاعنة ومزارعها وسكيات وتل أغبر والأربعين والزكاة والصخر والجيسات والصياد وتل الصياد وبلدة كفرزيتا ونقاط غربها واللطامنة والصياد والبويضة ومعركبة ولطمين ولحايا بريف حماة الشمالي، ومدينة خان شيخون والسكيك وتل سكيك وترعي وتل ترعي والهبيط وعابدين ومغر الحمام ومغر الحنطة وكفرعين وتل عاس ومدايا والمردم ومزارع المنطار وكفربدون والصباغية بالقطاع الجنوبي من الريف الإدلبي بالإضافة لعدة تلال ومزارع ونقاط أخرى في المنطقة، القصابية وحميرات والحردانة والقاروطية وقيراطة، بالإضافة إلى قلعة المضيق والكركات والتوينة وكفرنبودة والبانة وتل عثمان والمستريحة والشريعة وباب الطاقة، والجابرية وتل هواش والتوبة والشيخ إدريس والمهاجرين والحمرا والحويز وحصراية، وأبو رعيدة ومنطقتي العزيزية والري».

كما رصد المرصد السوري ارتفاع أعداد المهجرين قسراً بفعل التصعيد الأعنف إلى أكثر ٧٢٥ ألف مدني، كما رصد أيضاً خروج أكثر من ٢٦ مشفى ونقطة طبية عن الخدمة نتيجة القصف الهستيري ولا سيما الروسي، كما رصد المرصد السوري تعرض المنطقة المسماة خفض التصعيد منذ ٣٠ نيسان وحتى ٣٠ آب، لنحو ١٩٢٤٥ ضربة جوية وهي ٩٢٧٠ غارة جوية نفذتها طائرات النظام الحربية، و٦٠٨٩ برميل متفجر ألقته طائرات النظام المروحية، و٣٨٨٦ غارة جوية نفذتها طائرات "الضامن" الروسي، بالإضافة لأكثر من ٨٠٢٤٠ ضربة برية نفذتها قوات النظام فضلاً عن آلاف الصواريخ والقذائف التي قصفت بها المجموعات المرتزقة التابعة لدولة الاحتلال التركي مواقع النظام في المنطقة.

مركز الأخبار ـ في ظل تصعيد حدة التهديدات الخارجية تجاه مناطق شمال وشرق سوريا وبخاصة من الجانب التركي الذي يهدد بشن عدوان على المنطقة، يؤكد أبناء شمال سوريا بأنهم سيدافعون عن أرضهم إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية ولن يتخلوا عنها.

وبهذا الصدد؛ رصدت وكالة أنباء هاوار آراء عدد من أهالي مدينة كوباني التي سجلت نصراً تاريخياً في سياق الحرب ضد داعش، ومنهم شاهين رشيد صاحب أحد المحال التجارية في المدينة، والذي أكد؛ قائلاً: «مررنا بمثل هذه التجربة في السابق عندما هاجم مرتزقة داعش مقاطعة كوباني، لكن؛ بفضل تضحيات الشهداء تحررت المناطق كافة من المرتزقة. والآن نحن دائماً مستعدون للوقوف إلى جانب قواتنا والدفاع عن أرضنا من أي اعتداء خارجي. ولن نترك دماء الشهداء تذهب سدى».

ومن جانبه؛ قال أحمد حج كندو. وهو من أهالي كوباني: «ليس لدى أحد الحق في الدخول إلى أرضنا التي تحررت بفضل بطولات وتضحيات شهدائنا الأبطال».

وتابع: «نطالب دائماً بإحلال السلام، لم نعتدِ على أحد. لكن؛ إذا تجرأ أحد وشن عدواناً على مناطق شمال وشرق سوريا فسنكون في الصفوف الأولى من جبهات القتال لندافع عن أنفسنا».

كما وقال المواطن فراس عطو: «لا نقبل بأي اعتداء خارجي على أرضنا، سنكون بجانب قواتنا ندافع عن مشروع السلام ونعمل بجهد لحماية حدودنا من الإرهاب الخارجي».

والجدير بالذكر؛ أنّ مرتزقة هاجموا كوباني في أيلول ٢٠١٤، لكنه تعرض لأولى هزائمه على الإطلاق في مدينة كوباني الصغيرة على الحدود السورية التركية أوائل عام ٢٠١٥، بعد نحو أربعة أشهر من المعارك الدامية في أحياء وشوارع المدينة.

وتوالت هزائم داعش بعد هزيمته في مدينة كوباني حتى هزم عسكرياً بشكل كامل قبل أشهر في الباغوز شرقي سوريا، ويعود الفضل في ذلك إلى المقاومة الشعبية وصمود قوات سوريا الديمقراطية ومن قبلها وحدات حماية الشعب في وجه هجمات المرتزقة.

أبناء كوباني: «سائرون على درب المقاومة»

استمرار الخطف والحرق في عفرين

مركز الأخبار ـ تستمر سلسلة خطف الأهالي في مقاطعة عفرين بقيادة الاحتلال التركي ومرتزقته، كما يحرق الاحتلال الأراضي العائدة للأهالي عمداً.

وأفادت مصادر بأن مصير ثلاثة مواطنين مخطوفين منذ سنة من قرية دميلا التابعة لناحية موبتا لا يزال مجهولاً، والمواطنون هم «أحمد حمودة، جيكر حسين خليل، لقمان حسين محمود».

ومن جهةً أخرى قالت المصادر بأنه في ناحية شرا اختطف الاحتلال المسن أمين عبود حنان ٥٠ عاماً من قرية معرسكة، ولم يتسنّ للمصادر معرفة مصير المواطن أو إلى جهة اقتادوه.

وفي ناحية موبتا قالت مصادر محلية بأن الاحتلال التركي أضرم النيران عمداً بأراضي الأهالي في قرى ميركان، بريمجة، كاخرة وروتا. قبل الآن بقترة كان الاحتلال قد أضرم النيران أيضاً في أراضي القرى نفسها؛ مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية جسيمة في ممتلكات الأهالي.

استقالة ثلاثة وزراء سابقين من حزب العدالة والتنمية الذي ينجرف نحو الانهيار

مركز الأخبار ـ تستمر الانشقاقات في حزب العدالة والتنمية الحاكم بتركيا، حيث استقال ثلاثة وزراء سابقين؛ ما زاد من عمق أزمة الحزب، ويتوقع أن يشعل الوزراء المستقيلون مناصب في حزب يسعى لتأسيسه نائب رئيس الوزراء، وزير الاقتصاد والخارجية الأسبق علي باباجان.

واستقال ثلاثة وزراء سابقين في تركيا من حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، ما زاد من عمق أزمة الحزب الذي يشهد انشقاقات واسعة تشير إلى توجه الحزب نحو الاضمحلال. والوزراء الذين استقالوا من الحزب هم وزراء العدل والداخلية والصناعة والتجارة الخارجية السابقين في حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان، سعد الدين أرجين وبشير أطلاي ونهاد أرجون.

ومن المتوقع أن يشعل الوزراء المستقيلون مناصب في حزب يسعى لتأسيسه نائب رئيس الوزراء، وزير الاقتصاد والخارجية الأسبق علي باباجان، الذي استقال من حزب «العدالة والتنمية» في تموز الماضي. ويأتي ذلك فيما تحدثت تقارير إخبارية في وسائل الإعلام التركية، مؤخراً، عن تأسيس رئيس وزراء تركيا السابق أحمد داود أوغلو مقراً لحزب جديد في العاصمة التركية أنقرة.

وقالت وسائل إعلام تركية معارضة: «إن داود أوغلو، جدد هجومه ضد سياسات حزب «العدالة والتنمية» الحاكم وأردوغان».

وقال داود أوغلو، في تصريحات صحافية: «إن كثيرين سيخجلون من النظر في وجوه الناس، إذا فتحت دفاتر مكافحة الإرهاب»، في إشارة إلى مسؤولين أتراك كبار ربما تورطوا في دعم الإرهاب.

وأضاف: «إنّ الفترة من الأول من تموز حتى الأول من تشرين الثاني من عام ٢٠١٥، تعد أخطر وأصعب الفترات السياسية في تاريخ تركيا»، في إشارة إلى الفترة التي أطلقت خلالها حكومة العدالة والتنمية، اتهامات بالإرهاب ضد أعضاء حزب الشعوب الديمقراطية وشنت هجمات عسكرية على المناطق الكردية ونفذت تفجيرات في تظاهرات مطالبة بالسلام.

الحجامة وفوائدها للجسم

يُعدّ العلاج بالحجامة أحد أشكال الطب البديل القديم، والذي يعود إلى الحضارة المصرية القديمة، والحضارة الصينيّة، وحضارة الشرق الأوسط، وفي الحقيقة حسب الطب الصيني التقليدي يُعتقد بأنّ العلاج بالحجامة يساعد على إزالة الانسداد الموجود في مسارات الطاقة، والتخلص من الاختلالات في الجسم عبر تحفيز التدفّق الحرّ للطاقة الحيوية ضمن مساراتها، وفي الحقيقة يتشابه العلاج بالحجامة مع الوخز بالإبر الصينية باتّباع خطوط الزوال أو مسارات الطاقة في الجسم؛ حيث يوجد خمسة خطوط في منطقة الظهر؛ وهي المنطقة التي يتم فيها الحجامة في الغالب، مع إمكانية عمل الحجامة على اليدين، والرسغين، والساقين، والكاحلين، وتقوم الحجامة بفتح القنوات التي تتدفّق خلالها طاقة الحياة بحريّة خلال أنسجة وأعضاء الجسم المختلفة، وبذلك تُعتبر الحجامة إحدى علاجات الأنسجة العميقة المتوفرة؛ حيث تؤثر الحجامة في الأنسجة حتى عمق ١٠ سنتيمترات من سطح الجلد.

فوائد الحجامة:

يوجد العديد من الاعتقادات والادّعاءات حول فوائد الحجامة، ولكن تجدر الإشارة إلى عدم توفر الدراسات الكافية لإثبات مدى فعالية العلاج بالحجامة، ولكن أصبح من الملحوظ انتشار العلاج بالحجامة في الآونة الأخيرة، وذلك بسبب استخدامها من قبل الرياضيّين المشهورين للتخلص من الألم وعلاج المشاكل العضلية؛ حيث تساعد الحجامة على استمرار تدفّق الدم خلال الجهاز الدوراني وعدم ركوده في مناطق معيّنة من الجسم، كما يُعتقد بإمكانية استخدام الحجامة في علاج العديد من الأمراض مثل؛ أمراض الجهاز التنفسي، والمشاكل العضلية والعظمية، والهربس النطاقي، وحبّ الشباب، والشلل الوجهي، وداء الفقار العنقي، والتهاب القصبات الهوائية، والربو، ومشاكل التنفس، والاحتقان، والتهاب المفاصل، واضطرابات الجهاز الهضميّ، والصداع، وارتفاع ضغط الدم، ومشاكل الخصوبة والعقم، بالإضافة إلى دور الحجامة في المساعدة على ارتخاء العضلات، وتحسين الدورة الدموية في الشرايين والأوردة، وتهدئة الجهاز العصبي، وتخفيف آلام الظهر والرقبة، والتخلص من القلق، والتعب، والصداع النصفي، والروماتيزم، والتهاب الهلل أو السيليوليت، والمساعدة على فقدان الوزن، وإزالة السموم من الجسم، وتحسين عمليّات الأيض، والتخلص من الإمساك، وتحسين عمليات الهضم، وتعزيز الشهية الصحيّة، ومعالجة اضطرابات الدم مثل؛ فقر الدم، ومرض الناعور أو النزيف الدمويّ، والاضطرابات النسائية، والأكزيما، والاكتئاب، والدوالي.

طريقة عمل الحجامة:

تقوم آلية العلاج بالحجامة على مبدأ الشفط بالفراغ؛ حيث يضع المُعالج كؤوساً خاصة على مواقع معيّنة من الجلد أهمّها؛ الظهر، والرقبة، والكتفين، وفي الحقيقة هناك عدّة أنواع من الكؤوس يتم اختيارها حسب الغرض من عمل الحجامة، وأبرز هذه الأنواع حالياً هو الزجاج، وقديماً كان يُستخدم الخيزران، والصلصال، وقرون الحيوانات لصناعة كؤوس الحجامة، وبعد ذلك يتم وضع مادة قابلة للاشتعال مثل؛ الورق، أو الأعشاب، أو المواد الكحولية وإشعالها حتى تسخّن الكؤوس، ثمّ تُقلب وتُوضع على الجلد ليتكوّن الفراغ في داخل الكأس بعد انخفاض درجة حرارتها، الأمر الذي يؤدي إلى سحب الجلد باتجاه الكأس واحمراره نتيجة توسّع الأوعية الدموية في المنطقة، وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه الكؤوس تبقى على الجلد مدّة ٥-٢٠ دقيقة حسبما يحتاج الوضع الصحي للشخص، وعادةً ما يحتاج لشخص لعدّة جلسات تتراوح بين ٤-٦ جلسات يفصل بينهم بضعة أيام. ـ هناك نوعان للحجامة هما؛ الحجامة الجافة، والحجامة الرطبة ويشتركان في المبدأ الأساسي والخطوات الأولى، ولكن تتميّز الحجامة الرطبة بوجود مرحلة إضافية بعد ترك الكؤوس لمدّة ثلاث دقائق تقريباً على الجلد وإزالتها، تتمثّل بعمل جروح أو فتحات خفيفة وصغيرة جداً على الجلد باستخدام مشرط صغير، ثمّ إعادة وضع الكؤوس لسحب كميات قليلة من الدم عبر الفتحات، ويتم إجراء بعض التدابير الوقائية لمنع الإصابة بالعدوى الجلدية وأهمّها؛ وضع مرهم يحتوي على مضاد حيويّ وضمادة على الجروح الصغيرة.

ما هي مختلف مراحل دورة المياه في الطبيعة

تصف دورة المياه عملية تبادل المياه بين اليابسة والمحيطات والغلاف الجوي، حيث تتواجد المياه في هذه الأماكن الثلاث في أشكال كثيرة مثل: البحيرات، والأنهار، والأنهار الجليدية، والصفائح الجليدية، والمحيطات، والبحار، وخزانات المياه الجوفية، والبخار في الهواء والسحب، وتتكون دورة المياه من ثلاث عمليات رئيسية هي: التبخر، والتكاثف، والهطول، وفيما يلي توضيح لكل عملية من هذه العمليات بالتفصيل:

ـ التبخر يمكن تعريف عملية التبخر بأنّها العملية التي يتحول فيها سطح السائل إلى الحالة الغازية، وفي دورة الماء يتبخر الماء السائل المتواجد في البحيرات، والمحيطات، والأنهار ويتحول إلى بخار الماء، الذي يُحيط بنا، ويعد جزءاً هاماً من الهواء الذي نتنفسه، وتتم عملية التبخر بدافع من الشمس، فعند تفاعل الشمس مع الماء السائل على سطح المحيط يتحول الماء إلى غاز غير مرئي هو بخار الماء، وتتأثر عملية التبخر بالرياح، ودرجة الحرارة، وكثافة جسم الماء، ووفقاً لمركز المسح الجيولوجي الأمريكي فإنّ مصدر ٩٠٪ من بخار الماء المتواجد من الهواء هو المياه السطحية، مثل المحيطات والبحيرات والأنهار، أما الكمية المتبقية فهي تأتي من النباتات.

ـ التكاثف يمكن تعريف عملية التكاثف بأنّها العملية التي يعود فيها الماء من الحالة الغازية إلى الحالة السائلة، وتعد هذه العملية هامة جداً للمناخ والطقس؛ لأنّها المسؤولة عن تكوين السحاب، ومن دونها لا يمكن الوصول إلى المرحلة الثالثة وهي هطول الأمطار، وتتكون السحب عندما يتكاثف بخار الماء حول جسيمات صغيرة مثل ذرات الغبار أو الدخان في الهواء.

ـ الهطول عندما تتحرك الغيوم بفعل الرياح فإنّها تصطدم ببعضها، وتنمو حتّى تصبح كبيرة بشكل كافٍ لتسقط من السماء على شكل أمطار إذا كانت درجة حرارة الجو دافئة، أو تلوج إذا كانت درجات الحرارة تساوي ٣٢ درجة فهرنهايت (صفر درجة مئوية) أو أكثر برودة من ذلك، ثمّ يتخذ الماء بعدها عدة مسارات وهي: إذا وقع الهطول على المحيطات أو غيرها من المسطحات المائية، فإنّ الدورة المائية تنتهي هناك، وتصبح المياه مستعدة لتبدأ من جديد في دورة مائية جديدة.

إذا وقع الهطول على الأرض فإنّ المياه تستمر في رحلة الدورة المائية؛ حيث يجب عليها أن تكمل طريقها حتّى تعود إلى المحيطات من جديد.

ـ الجريان السطحي يتدفق كل من الماء الساقط على شكل أمطار، والذائج عن ذوبان الثلوج على سطح الأرض والمنحدرات، بفعل الجاذبية الأرضية، وتعرف هذه العملية باسم الجريان السطحي، وعندما يجري الماء على التضاريس الطبيعية فإنّه يحل مكان الطبقة العليا من التربة، وتشكل هذه التربة المزاحة قنوات يجري المياه من خلالها ليغذي الجداول والأنهار، ويلعب كل من الجريان السطحي، والمياه المغذية للجداول والأنهار دوراً مهماً في إرجاع المياه إلى المحيطات، للحفاظ على استمرارية دورة المياه.

أفضل غذاء للمرأة الحامل

يعتبر ما تأكله المرأة الحامل وتشربه مصدر تغذية رئيسي لجنينها، لذلك يوصي الخبراء، أن تختار مجموعات متنوعة من الأطعمة الصحية والمشروبات التي توفر العناصر الغذائية الضرورية لنمو الطفل وتنميته.

احتياجات المرأة الحامل الغذائية:

تحتاج المرأة الحامل لتناول المزيد من الكالسيوم، وحمض الفوليك، والحديد، والبروتين؛ لأنها العناصر الغذائية الضرورية لصحة المرأة، وجنينها إضافةً لما يلي:

ـ تحتاج الحامل للكالسيوم: لأنه العنصر الأساسي المسؤول عن بناء العظام، والأسنان عند الطفل، فالأم التي لا تستهلك ما يكفي من الكالسيوم سيضطر الطفل لامتصاصه منها، وتشير الدراسات إلى أنّ النساء الحوامل فوق ١٩عام، تحتاج إلى ١٠٠٠ ملليغرام من الكالسيوم يومياً، أما الحوامل من المراهقات واللواتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٤-١٨ عام، فيحتجن إلى ١٣٠٠ملليغرام يومياً، ويمكن الحصول على الكالسيوم من الحليب، الجبن، العصائر المدعمة بالكالسيوم، السردين، سمك السلمون، والخضار الورقي.

ـ الحديد: تحتاج المرأة الحامل إلى ٢٧ ملليغرام من الحديد يومياً، وهذا يمثل ضعف المستوى المطلوب من النساء غير الحوامل، فالحديد مهم للحفاظ على مستويات الدم عند الحامل، وحمايتها من التعب، وتدعيم جهاز المناعة من أي مرض، ويمكن الحصول على الحديد من خلال تناول فيتامين سي، إضافة إلى تناول كل من: اللحوم، الدواجن، الأسماك، الفول، والحبوب المدعمة بالحديد.

ـ البروتين: تحتاج المرأة لتناول المزيد من البروتين خلال مرحلة الحمل، يساعد البروتين على بناء أجهزة هامة في جسم الجنين، كالدماغ، والقلب، ويمكن الحصول على البروتين من: اللحوم، الدواجن، الأسماك، الفول، البيض، والمكسرات.

ـ أطعمة مفضلة للحامل يجب أن تحرص الحامل على تناول المجموعات الغذائية الخمس خلال يومها: الفواكه، الخضار، البروتين، الحبوب الكاملة، ومنتجات الألبان.

ـ الخضار والفواكه يجب على المرأة الحامل التركيز في طعامها على تناول الخضار والفواكه، وخاصة خلال الثلث الثاني، والثالث من الحمل، فهذه الأطعمة من منخفضة السعرات الحرارية، إلا أنها غنية بالألياف، والفيتامينات، والمعادن.

ـ الحبوب المتكاملة الحبوب المتكاملة هي مصدر هام للطاقة في النظام الغذائي، كما أنها توفر الألياف والحديد وفيتامين ب، ويمكن أن تأخذ من الحبوب الكاملة، مثل: دقيق الشوفان، والمعكرونة، والخبز، والأرز البني. الألبان يجب أن تتناول الحامل ٣-٤ حصص من الألبان خلال اليوم، فهذا المصدر الغذائي مهم في توفير الكالسيوم، والبروتين، وفيتامين د.

ـ ملاحظة: تحتاج الحامل إلى جانب الأطعمة الغنية بالمصادر الغذائية إلى تناول الفيتامينات الضرورية للحصول على المصادر الغذائية التي لا يكفي الحصول عليها من الغذاء وحده، كالحديد، وحمض الفوليك.

الرقة تنتشي بسباق للخيول الأصيلة

روناهي /الرقة - تحت شعار «إحياء التراث الأصيل» نظّم حزب سوريا المستقبل بالتعاون مع جمعية الخيول الأصيلة في الرقة مهرجان لسباق الخيل العربية الأصيلة في قرية الخيالة غربي الرقة.

تم ذلك بحضور عدد من فرسان مدينة الرقة، ومالكي الخيول الأصيلة، والمئات من الأهالي إضافة لممثلين عن المؤسسات المدنية، والعسكرية، وأعضاء من مجلس سوريا الديمقراطي، وشيوخ من عشائر المدينة.

بدأت الفعالية بوقوف الحضور دقيقة صمت استذكاراً لأرواح شهدائنا البررة تلاها كلمة ترحيبية باسم حزب سوريا المستقبل ألقتها الأمينة العامة للحزب هفرين خلف وقالت فيها: «نجتمع اليوم لإحياء تراث شعبنا، وأهلنا تراث الأجداد، وثقافتهم العريقة التي لطالما حاول الحاقدون محوها لكنّا لم نتركها، وبقينا متمسكين بها».

كما أشار في كلمة له باسم لجنة الثقافة والآثار التابعة لمجلس الرقة المدني الرئيس المشترك للجنة حسن المصطفى: «هذا المهرجان يؤكد على أننا حافظنا على تراثنا، وسنعمل للحفاظ عليه مهما كبرت التحديات، ومهما كثر الحاقدون الذين حاولوا مراراً طمس حضارة أجدادنا إلّا أنهم فشلوا كما سيفشل كل من يحاول ذلك، واليوم نقف هنا بفضل تضحية أبنائنا بعدما اصطفّت الخيول المشاركة في خط البداية لتعلن لجنة التحكيم عن بداية السباق.

الشوط الأول من السباق بمسافة ١٠٠٠متر الذي انتهى بفوز فرس تدعى اللبوة يمتطي صهوتها الفارس حسين حاج عمر ابن الأربعة عشر ربيعاً، والمولع بتربية الخيل العربية، وركوبها منذ نشأته الذي قال بهذا الصدد: «أتيت اليوم مع إخوتي من قرية القحطانية إلى السباق المُقام من قبل حزب سوريا المستقبل بغية الفوز، وأنا مسرور لحصولي على المركز الأول في الجولة الأولى من السباق، ولكوني نلت كأساً».

أما الشوط الثاني فبمسافة ١٢٠٠متر، وانتهى بفوز الفارس ذيب الوادة على ظهر الفرس زينة.

وانتهى الشوط الثالث بمسافة ١٦٠٠متر بفوز الفارس خطاب العز مع جواده ريان.

بعد انتهاء السباق تم تتويج الفرسان الذين احتلوا المراتب الثلاث الأولى، ومنحهم الكؤوس من قبل اللجنة التحضيرية للحدث.

تقرير/صالح العيسى

عقوبات جديدة من الاتحاد الرياضي

روناهي/ قامشلو- أصدر الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة عقوبة «التوقيف» لمدة ستة أشهر بحق اللاعب ميران محمد منير من نادي عمال الجزيرة لفئة الأشبال وذلك بسبب شتم الاتحاد الرياضي على صفحات التواصل الاجتماعي بموجب المادة /٢٢/.

كما أصدر مكتب كرة القدم بموجب المادة /٤/ من الفقرة (٦) من قانون العقوبات وبعد الاعتراض المقدم من نادي دجلة على لاعبي نادي شبيبة تل كوجر في مباراة فئة الشباب التي جرت بين الناديين من الأسبوع الثاني لدوري كرة القدم للدرجة الثانية

يقبل الاعتراض شكلاً ومضموناً من قبل مكتب كرة القدم. وبعد دراسة الاعتراض وثبوتيات اللاعبين الشخصية تقرر:

١- إيقاف كلاً من اللاعب رامي حسين المامو واللاعب مطلق مطير ثويني موسم كروي كامل لانتحالهم اسماء مستعارة.

٢- توقيف الإداري وائل الوهب لمدة موسم كروي كامل.

٣- خسارة نادي شبيبة تل كوجر مع نادي دجلة قانونياً ٣×٠.

بعد الناشئين أشبال سردم والأسايش إلى النهائي

روناهي / قامشلو - يبدو موسم ٢٠١٩ الكروي سيكون مكملاً لموسم ٢٠١٨، بخصوص المباريات النهائية، بحيث تأهل ناديا الأسايش وسردم إلى نهائي الكأس وتقابل في كأس السوبر كذلك، على صعيد فئة الرجال لموسم ٢٠١٨، وفي الموسم الجديد لعام ٢٠١٩، بعد تأهل ناشئين الناديين إلى النهائي، تأهل أشبال الناديين أيضاً إلى المباراة النهائية.

وجاء تأهل أشبال سردم على حساب أشبال عمال الجزيرة بعد الفوز عليه بمباراة الإياب بهدفين بدون رد على أرضية ملعب الشهيد رستم جودي بسري كانيه، وكان سردم فاز كذلك في لقاء الذهاب بهدفين مقابل هدف واحد. بينما سبقه أشبال الأسايش بالتأهل وكان على حساب أشبال شبيبة الحسكة بعد التعادل معه سلباً بدون أهداف في لقاء الإياب والذي أقيم على أرضية ملعب الشهيد رستم جودي بسري كانيه، ولكنه كان قد أمّن بشكلٍ كبير التأهل في مباراة الذهاب حيث فاز برباعية نظيفة.

ونلاحظ من جديد تأهل نفس الناديين إلى النهائي بعد نهائي الكأس وكأس السوبر والذي فاز بهما سردم، فهل يكرر أشبال ناشئين سردم سيناريو الرجال ويحملون الكأسين؟؟؟.

أم يثأر أشبال وناشئين الأسايش لرجالهم ويفوزون على سردم؟؟؟.

الجواب في النهائي المنتظر للناديين لفئاتي الأشبال والناشئين والذي سيحدد لاحقاً موعدهما.

سيدات الكويت يواجهنَ لبنان تحضيراً للألعاب الخليجية

ذكرت اللجنة النسائية بالاتحاد الكويتي، أن منتخبها النسائي لكرة الصالات سيواجه منتخب لبنان، في نهاية أيلول المقبل، في إطار تحضيره لخوض منافسات الدورة السادسة لرياضة المرأة بمجلس التعاون لدول الخليج العربي ٢٠١٩ في الكويت.

وعبر بيان رسمي للجنة النسائية، كشفت أن منتخب الكويت لكرة الصالات للسيدات عاد هذا الأسبوع إلى الديار قادماً من معسكر تدريبي أقيم في كرواتيا لمدة ٣ أسابيع.

وكانت اللجنة النسائية، منذ تشكيل مجلس إدارتها الجديد في العام الماضي برئاسة فاطمة حيات، قد تمكن من تأسيس لأول مرة، منتخب نسائي لكرة الصالات، تحت إشراف المدربة الإيرانية شهرزاد مظفر، لتكون الدورة الخليجية أول بطولة دولية سيخوضها المنتخب الجديد، قبل خوض منافسات كأس آسيا ٢٠٢٠ لسيدات الصالات.

برشلونة وسان جيرمان يتوصلان لاتفاق بشأن نيمار

شهدت مفاوضات ناديي برشلونة وباريس سان جيرمان حول إتمام صفقة المهاجم البرازيلي، نيمار جونيور، تطوراً جديداً وإيجابياً.

وذكرت شبكة سكاي سبورت في نبأ عاجل عبر حسابها الرسمي على تويتر «نيمار سيعود إلى البلوغرانا، ناديا برشلونة وبي إس جي توصلا لاتفاق حول إتمام الصفقة».

وكان وفد من برشلونة الإسباني تواجد في العاصمة الباريسية قبل يومين للتفاوض بشكل رسمي لإتمام الصفقة وأشار مسؤولون بالنادي الكتالوني إلى أن المفاوضات هذه المرة تبدو إيجابية، بينما اكتفى المدير الرياضي للنادي الباريسي ليوناردو بقوله «لن نتعجل بيع نيمار، نفكر في الأمر بتأنٍ شديد».

محرر الصفحة/ جوان محمد

ارتياح كبيرة لقائمة الجهاز الفني الجديد لنادي الجهاد

روناهي / قامشلو- بعد إعادة هيكلية الإدارة لنادي الجهاد الرياضي وإضافة أسماء جديدة لكادرها، تم وضع جهاز فني جديدة لرجال كرة القدم، ولاقت الخطوة ارتياحاً شعبياً بعد تضمنها أسماء كانت مطلباً جماهيرياً.

وكانت الكثير من الجماهير تطالب بضم بعضاً من الأسماء التي جاءت في الكادر الفني الجديد لتدريب رجال النادي الجهاد الرياضي، الذي فشل بالتأهل الموسم الماضي لمصافِ الدرجة الممتازة، والذي سيستعد لخوض غمار منافسات دوري الدرجة الأولى، والعمل على التأهل هذا الموسم.

الأسماء الجديدة في الجهاز الفني لاقت ترحيباً واسعاً وسط مشجعي النادي، وهم من أبناء النادي ولعبوا وعملوا مع الجهاد لسنوات وتدرجوا بكامل الفئات ضمن النادي والجهاز الفني الجديد لرجال النادي هو على الشكل التالي:

- الكابتن عبد العزيز خلف مدرب.
- الكابتن حسن جاجان مساعد للمدرب.
- الكابتن شوكت حسين مساعد للمدرب.
- الكابتن قاذي عصمت مدرب لياقة.
- الكابتن عماد عيسى مدرب حراس.

ويذكر بأنه جرت أضافة أسماء لإدارة نادي الجهاد وأصبحت كالتالي:

د- رببر عبد الجليل مسور رئيساً

أعضاء: غسان ابراهيم باسوس - د.عنتر إبراهيم - أحمد خلف - داؤود كوكي - عمار عبد الأحمد بهنان صفوك.

زوجات الشهداء: «بإرادتنا قررنا وبقوتنا سنحمي أرضنا»

المرصد الرياضي

جوان محمد

أسماء الفرق والأندية من الفلوجة إلى سرايا القدس؟؟؟

الرياضة تجمعنا الرياضة هي لغة السلام والمحبة والتآخي بين الشعوب بكل تأكيد، ولأسماء الفرق والأندية دور هام لإعطاء صورة وهوية للاعبين وللمنطقة أو الحي الذي يمثله الفريق ولكن بعد الثورة في سوريا وفي روج آفا بعض الأسماء لم تعد مقبولة بكل تأكيد لكي تطلق على لفرق ويجب الانتباه إلى قضية الأسماء عند منح الترخيص ولا يجوز منح الحرية الكاملة لأي طرف كان، بتسمية فريقه أو ناديه كما يريد، لأننا أمام قضايا شائكة وهامة للكثير من الشعوب في الوقت الحالي، وحتى في الماضي فلا يجوز تسمية فريق باسم صدام حسين وهو شخص عُرف بنظامه الدموي ضد الشعب الكردي وحتى العرب السنة والشيعة أيضاً، ومجزرة حلبجة والأنفال حيث استشهد فيهما حوالي الآلاف في باشور كردستان، وهل يجوز مثلاً تسمية فريق باسم «ديني او قومي بحت» أو ما شابه ذلك؟ ما شعور الشعوب العربية في شمال وشرق سوريا هل يجوز أن نبيح تسمية أي اسم لأي فريق كان؟ القضية ليس حجب حرية أحد، بقدر ما هي في كل أنظمة الكون هنالك قوانين ومراسيم يجب التقيد بها، حتى عند الله سبحانه شروط لتقبل صلاتك وصيامك في شمال وشرق سوريا يستقل الكثيرين الأوضاع واللعب على الوتر الحساس واستغلال الحرية المتاحة وابتعاث لغة السيف والقتل والإجرام التي كانت متواجدة في حقبة جيش الحر والنصرة وداعش، ليقوموا بقصد أو بدون قصد تسمية الفرق بأسماء عنصرية وفيها بشكل أو بآخر تملق وتكبر على الشعوب الأخرى، فمدينة الرقة المحررة بسواعد شبان من قامشلو ومناطق أخرى، تشهد اليوم فرق بأسماء مثل الفلوجة لماذا تسمية مدينة عراقية عرفت بمحبتها لصدام الحسين؟؟؟ لماذا لا نشهد في العراق اسم فريق في الفلوجة باسم عفرين أو منبج مثلاً؟؟؟، هل يجوز أن يسمى فريق من باشور كردستان باسم شخصية شيعية كعمار الحكيم؟؟؟، قرية باسم عرعور تابعة لمقاطعة قامشلو قام أبناء القرية بتسمية الفريق على اسم عرعور فمهما كانت أسباب تسمية القرية بذلك الاسم، فهو غير مبرر ليكون على اسم فريق القرية، اسم عرعور يغوظ الكثير من أبناء سوريا بحيث عرف العرعور الملتحق بصفوف مرتزقة المعارضة ودعمهم بالفتاوي بحجة محاربة النظام، ولذلك لا يجوز وضع اسمه على اسم أي فريق في روج آفا حتى لو لم يكن القصد على اسمه، فأبناء القرية قادرون على وضع اسم آخر للفريق، كما هو الحال للكثير من القرى فيكل تأكيد بعض أسامي القرى لا تليق باسم الفرق مع كل الاحترام لأبناء تلك القرية ولكن الاسم غير لبق كاسم فريق رياضي. لقد برزت فرق لمختلف الطوائف والأديان مثل قشرين ومأسيس ولكن لم تشهد أي انزعاج، على العكس هي فرق لديها احترام لدى الجميع، وعلينا الاعتراف بأن قضية الاسم مهمة وخاصةً تبرز أسماء كما ذكرنا في الكثير من المناطق لها مدلولات خطيرة على الوضع الأمني والاجتماعي، مثلاً تسمية فريق باسم سرايا القدس أيضاً في الرقة أمر غير جائز، فريق رياضي لا علاقة له بسرايا القدس الفلسطينية؟؟؟ هذه السرايا التابعة للجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في المحصلة لا يجوز السماح بمنح الحرية الكاملة بالتسميات للفرق والأندية، والتي تثير بدورها نعرات طائفية وتفرقة بين الشعوب في شمال وشرق سوريا، لذلك على المعنيين بالرياضة في الرقة وكافة المناطق الأخرى صد كل مجموعة من شأنها تحريف المجال الرياضي، وتحويله إلى تمجيد حركات وشخصيات كان لها عداء مع شعوب المنطقة.

روناهي/ الحسكة-أكدت زوجات الشهداء على وفائهن لنهج شهداؤهن، وأنهن سيتابعن مسيرتهن حتى تحقيق كافة طموحات وآمال الشعوب في شمال وشرق سوريا.

لا تزال الدولة التركية الدكتاتورية مستمرة في التدخل بسوريا، ومن جوانبها المختلفة، الفاشية التركية التي دعمت الإرهاب بكل صنوفها وقدمت المساندة والدعم في حربهم على شمال وشرق سوريا، بغية القضاء على المشروع الديمقراطي في المنطقة المتمثل بالإدارة الذاتية الديمقراطية التي وحدت شعوب المنطقة في تقرير مصيرها، والعيش المشترك على مبادئ الأمة الديمقراطية في العدالة والمساواة والأخوّة، وقدمت شعوبها الآلاف من الشهداء للدفاع عنها، بينما الحكومة التركية تهدد شمال وشرق سوريا بالاجتياح العسكري المباشر بعد فشل مرتزقتها في تحقيق أجندتها وأهدافها التوسعية في السيطرة على الشعب والأرض في مناطق شمال وشرق سوريا التي تصدت لكل مشاريعها العثمانية، بفضل دماء شهداء شمال وشرق سوريا حيث كان النصر على الإرهاب وتحرير المنطقة برمتها من دنسهم ثمرة هذه الدماء الزكية، وقد كانت لصحيفتنا روناهي استطلاعاً مع عدد من زوجات الشهداء في الحسكة حول التهديدات الفاشية التركية على شمال وشرق سوريا، وقد عبرن عن رفضهن التام لكل أشكال التهديد والوعيد من جانب الحكومة التركية الهمجية والوقوف في وجهها مهما كان حجم التضحيات كبير.

«سنبني مجتمعنا الديمقراطي الحر»

حيث أشارت سلمى إبراهيم (زوجة شهيد) بأن الدولة التركية المحتلة من أبرز الدول التي ساندت الإرهاب في سوريا ودعمتها مالياً وعسكرياً. وتابعت بالقول: «تركيا وجهت الفصائل المسلحة والمرتزقة نحو مناطقنا التي كانت تنعم بالأمن والاستقرار، وهي تتحمل المسؤولية كاملةً عن الفساد والدمار الذي لحق بالمنطقة من جهة، كما أنها تتحمل مسؤولية الجرائم التي ارتكبتها المرتزقة بحق أبناء المنطقة الذين ضحوا بالآف الشهداء والجرحى، من أجل القضاء على الفكر الديمقراطي الحر والعيش المشترك بين شعوب المنطقة في مناطق شمال وشرق سوريا، والتهديدات التركية الهمجية لن ترهب شعوب شمال وشرق سوريا التي قدمت آلاف الشهداء وستستمر في التضحية ولن نتوقف عن ذلك حتى تحقيق الأمان والاستقرار وردع كل الهجمات عن شعبنا ومصيرنا الذي قررناه بإرادتنا وسنحميها بكل قوتنا، وسنبني مجتمعنا الديمقراطي الحر الذي وطدنا أسسه بين كل أبناء المنطقة على أسس ومبادئ الأمة الديمقراطية».

واختتمت سلمى بالقول: «سنكون أوفياء لنهج شهدائنا ونتابع مسيرتهم حتى تحقيق كافة طموحات وآمال شعوبنا في شمال وشرق سوريا».

سلسلة طبيعية لجرائم أردوغان وأسلافه

وفي السياق ذاته أشارت المواطنة عزيزة عبد الرحمن (زوجة شهيد) بأن تهديدات الدولة التركية الطورانية لم تكن شيئاً غريباً بالنسبة لشعوب المنطقة برمتها، فهذه سلسلة من الأعمال الإجرامية لسلاطين الدولة العثمانية الطورانية، وأردوغان يعتبر نفسه السلطان العثماني الجديد، لذلك مواقفه الداعمة للإرهاب والمرتزقة تعتبر سلسلة طبيعية لجرائم أجداده، إن هذه التهديدات بالهجوم على مناطق شمال وشرق سوريا هي النهج الدائم لسياسة الدولة العثمانية في التوسع والسيطرة واحتلال الأراضي السورية، لذلك عملت بكل ما تملك من قوة في دعم الإرهاب وفتح حدودها لدخول المرتزقة للأراضي السورية، وكان احتلال عفرين أول خطوة لتنفيذ مخططها الاستعماري العدواني.

وتابعت قائلةً: «نحن كعوائل الشهداء الذين ضحوا بدمائهم من أجل القضاء على الإرهاب ونشر الحرية والديمقراطية، ندين تصريحات الدولة التركية المحتلة بالهجوم على مناطقنا وزعزعة الأمن والسلام فيها، بهدف القضاء على المشروع الديمقراطي الذي تبنته الإدارة الذاتية الديمقراطية، ونشجب هذه التهديدات وتحركات الجيش التركي باستهداف مناطقنا، ونؤكد أن أمهات وزوجات عوائل الشهداء سيقفن صفاً واحداً إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب والمرأة في مواجهة أي خطر يهدد مناطق شمال وشرق سوريا».

مروة عبدالغني

عزيزة عبدالرحمن

سلمى إبراهيم

«نسعى لتحقيق طموحات شهداءنا»

وأوضحت بهذا الخصوص المواطنة مروة عبد الغني علي (زوجة شهيد)؛ بأن منطقة شمال وشرق سوريا عانت لسنوات عديدة الآلام والويلات على أيدي مرتزقة داعش، ومورس بحقها جميع أشكال العنف والتهجير والتنكيل والقهر والقتل والاختطاف، وبعد تحرير قوات سوريا الديمقراطية المنطقة من رجس الإرهاب وتحرير جميع المناطق التي كانت تخضع تحت سيطرة المرتزقة ونشر الأمن والسلام، أطلقت الدولة التركية العدوانية تهديداتها على مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية، من خلال حشد قوات عسكرية على الشريط الحدودي لمناطقنا، فالدولة التركية تهدف من خلال هذه التهديدات إلى إفشال المشروع الديمقراطي وزعزعة الأمن والاستقرار والقضاء على مشروع الأمة الديمقراطية في التعايش المشترك وأخوّة الشعوب.

وأردفت قائلةً: «نحن كعوائل الشهداء في شمال وشرق سوريا سنقاوم يداً بيد إلى جانب شعوبنا في مواجهة الخطر التركي والدفاع عن مكتسبات الثورة التي تحققت بفضل دماء الشهداء، ونطالب المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية للقيام بواجبهم ومنع الحكومة التركية الطاغية من تنفيذ مخططها الاستعماري والعدواني في احتلال شمال وشرق سوريا. ونحن كزوجات وأمهات الشهداء يُتطلب منا في هذه المرحلة التاريخية الحساسة تصعيد النضال ورفع وتيرة المقاومة حتى تحقيق آمال وطموحات الشهداء الذين استشهدوا في سبيل الدفاع عن الحرية والديمقراطية والكرامة».

استطلاع/ دلال جان

حضانة زهور روج آفا .. تساهم في دعم النساء العاملات

نجاح محمد

روناهي/ ديرك- بهدف تخفيف العبء عن النساء العاملات وتعزيز التنشئة الاجتماعية للطفل، بادر مكتب المرأة التابع لبلدية الشعب في ديرك منذ عام ٢٠١٦ إلى افتتاح حضانة أطفال باسم حضانة زهور روج آفا، مما ساهم بشكل كبير في تحقيق توازن للنساء بين حياتهن الأسرية والعملية.

خدمات شتى تقدمها مكتب المرأة التابع لبلدية الشعب في ديرك للنساء من كافة الشعوب في المدينة، وأهمها التركيز على تطوير عمل المرأة وزيادة وعيها ودورها في خدمة المجتمع، متحدةً بذلك العقلية الذكورية والرجعية المهيمنة على طبيعة الحياة والمجتمع، إلا أن نمط الأسرة يعتبر مشكلة بحد ذاتها في حياة المرأة العاملة، وقد يكون عائقاً لخروجها للعمل خاصةً إذا كان لديها أطفال يحتاجون للرعاية والعناية، وبهدف الحد من هذه المشكلة بالإضافة إلى هدفها في المساهمة مع الأمهات في تربية الطفل وتنشئته اجتماعياً وإيجاد فرص عمل جديدة للنساء؛ بادر مكتب المرأة التابع لبلدية الشعب في ديرك منذ عام ٢٠١٦، إلى افتتاح حضانة أطفال باسم زهور روج آفا في مدينة ديرك.

وبهذا الصدد كانت لصحيفتنا «روناهي» زيارة إلى حضانة «زهور روج آفا» والتقاء مع المعنيين فيها، كما في تقريرنا التالي:

تعزيز دور الأمهات في مجالات عملهن

في إطار الجهود المبذولة لتحرير المرأة وتطويرها ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وتوفير فرص العمل لها لتكون عنصراً فاعلاً في المجتمع وإعادة دورها الريادي في إدارة المجتمع والعائلة، بادر مكتب المرأة التابع لبلدية الشعب في ديرك منذ عام ٢٠١٦ إلى افتتاح حضانة أطفال باسم حضانة زهور روج آفا، مما ساهم بشكل كبير في تحقيق توازن للنساء بين حياتهن الأسرية والعملية.

خدمات شتى تقدمها مكتب المرأة التابع لبلدية الشعب في ديرك للنساء من كافة الشعوب في المدينة، وأهمها التركيز على تطوير عمل المرأة وزيادة وعيها ودورها في خدمة المجتمع، متحدةً بذلك العقلية الذكورية والرجعية المهيمنة على طبيعة الحياة والمجتمع، إلا أن نمط الأسرة يعتبر مشكلة بحد ذاتها في حياة المرأة العاملة، وقد يكون عائقاً لخروجها للعمل خاصةً إذا كان لديها أطفال يحتاجون للرعاية والعناية، وبهدف الحد من هذه المشكلة بالإضافة إلى هدفها في المساهمة مع الأمهات في تربية الطفل وتنشئته اجتماعياً وإيجاد فرص عمل جديدة للنساء؛ بادر مكتب المرأة التابع لبلدية الشعب في ديرك منذ عام ٢٠١٦، إلى افتتاح حضانة أطفال باسم زهور روج آفا في مدينة ديرك.

وبهذا الصدد كانت لصحيفتنا «روناهي» زيارة إلى حضانة «زهور روج آفا» والتقاء مع المعنيين فيها، كما في تقريرنا التالي:

نظام الحضانة

وعن تفاصيل ونظام الحضانة وضحت نجاح محمد، قائلةً: «مع بداية افتتاح الحضانة استقبلت ٢٠ طفلاً، ويزداد هذا العدد ليصل إلى٥٠ طفلاً، مع بداية العام الدراسي الجديد وتعمل في الحضانة ثمانية مربيات يهتممن بشؤون الأطفال خلال فترة الدوام الذي يبدأ من الساعة ٠٧:٣٠ وحتى الساعة ١٥:٠٠، وتستقبل الحضانة الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين الـ ٨ أشهر و٤ سنوات.

وتابعت نجاح بالقول: «تستقبل الحضانة أبناء جميع النساء العاملات في مختلف المجالات ومن كافة الشعوب».

وأكدت نجاح بأن المشرفات على الحضانة يتعاملن مع كل طفل بحسب خصوصية شخصيته، ويحاولن إزالة السليبات من تصرفاتهم وتحفيزهم على الإيجابيات وتشجيعهم على اتباعها، بالإضافة إلى الترفيه عنهم من خلال الألعاب وتنمية مواهبهم وهواياتهم، وزرع روح المحبة بينهم. كما يطالبن من الأهالي عدم إرسال أبنائهم إلى الحضانة خلال إصابتهم بالأمراض المعدية المعتادة وإبقائهم في المنزل في مرحلة المرض، كما يتم التواصل بشكل مباشر مع الأهالي في حال مرض أحد الأطفال.

تنمية وتطوير المجتمع

واختتمت الإدارية والمشرفة في حضانة روج آفا نجاح محمد حديثها بالتأكيد على أن مكتب المرأة التابع لبلدية الشعب في ديرك يهدف من خلال افتتاح هذه الحضانة إلى تنمية وتطوير المجتمع من خلال دعم ومساعدة الأمهات العاملات، وتربية الأطفال التربية السليمة، داعيةً الأهالي للتعاون قدر الإمكان مع الحضانة والتواصل معهم لمعرفة سلوكيات أطفالهم وتنشئتهم على السلوك الصحيح، شاكرةً مكتب المرأة لبذل كافة الجهود وتقديم كل المستلزمات لخدمة الأطفال والأمهات.

تقرير/ هيلين علي

محررة الصفحة/ميديا غانم

قادة اتحاد القوى الكردية: «ولادة الاتحاد سيساهم في توحيد الصف الكردي»

روناهي/ قامشلو ـ في إطار توحيد الصف الكردي؛ أعلنت خمسة أحزاب، بالإضافة إلى بعض المستقلين عن اتحاد القوى الكردية ـ روج آفا، وهم حزب التآخي الكردستاني، البارتي الديمقراطي الكردستاني ـ سوريا، حزب الاتحاد الوطني الحر، الحزب الجمهوري الكردستاني، بالإضافة لعدد من المستقلين، حيث اتفق الجميع على ثوابت عدة ومنها: العمل على توحيد الصف الكردي، الوقوف خلف القوات العسكرية المدافعة عن شعوب شمال وشرق سوريا، العمل على تمكين المرأة والشباب، العمل على تحقيق الخدمات الأساسية للمواطنين وفي جميع المجالات، دعم الإدارة الذاتية والمساهمة في الحفاظ على المكتسبات.

ضرورة الإعلان عن مثل هذا الاتحاد

وحول ذلك؛ التقت صحيفتنا مع المنسق العام للاتحاد عبد الكريم سكو الذي حدثنا بالقول: «هناك أسباب لولادة هذا الاتحاد الجديد، وبخاصة أن هذه المرحلة الحساسة تتطلب تقارب وجهات النظر حول القضايا المصيرية، فالمنطقة تتعرض للتهديدات من قبل الكثير من الأطراف ولا سيما دولة الاحتلال التركي، في الداخل لا تزال المنطقة تتعرض للهجمات من قبل مرتزقة داعش ومن لف لفيفهم، والمحتل التركي يهدد مناطقنا يومياً، والجميع يعلم كيف ساهمت دولة الاحتلال التركي باستمرار الأزمة السورية، من خلال دعمها للمجموعات المرتزقة والإرهابية التي عاثت خراباً ودماراً في جميع المناطق التي وصلت إليها».

وأضاف سكو قائلاً: «الأحزاب الخمسة خارج الأطراف والتحالفات الموجودة على الأرض، ورأينا أن هناك حاجة لتوحيد هذه الأحزاب في تحالف واتحاد، والهدف هو بالدرجة الأساسية توحيد الرؤى حول القضايا المصيرية التي تهم الشعب الكردي بالدرجة الأولى. ولهذا؛ من أهدافنا الأساسية العمل على إجراء اللقاءات مع جميع الأحزاب الكردية أولاً، ومع بقية الأحزاب المتواجدة على الأرض من عرب وسريان وتركمان وغيرهم ثانياً، وأبوابنا مفتوحة للجميع إن كان بخصوص الانضمام أو التحاور لإيجاد الحلول للمشاكل العالقة وبخاصة الأزمة السورية».

وبخصوص الخطط والبرامج المستقبلية للاتحاد أكد سكو: «من أهدافنا وخططنا الأساسية العمل من أجل تحقيق المطالب الشعبية حسب الإمكانيات المتوفرة، وتحقيق ظروف العيش المناسبة للجميع، والوقوف في وجه التهديدات التركية بكل الإمكانات المتوفرة، ودعم ومساندة قوات سوريا الديمقراطية، فهي القوة الوحيدة التي تحمي المنطقة من أي اعتداء، والوقوف مع الإدارة الذاتية التي حققت الكثير من النجاحات قياساً بعمرها القصير. وسنعمل على إيصال صوت المواطن إلى الجهات المعنية المختصة؛ لتدارك بعض النواقص هنا وهناك. بالمحصلة هدفنا الأساسي هو حماية المكتسبات التي حافظنا عليها طوال السنين الماضية، كما سنعمل على توحيد ورص الصفوف بين جميع شعوب شمال وشرق سوريا، ومن الأهمية بمكان الدفاع عن الأمن والاستقرار الذي ننعم به».

واختتم المنسق العام لاتحاد القوى الكردية ـ روج آفا عبد الكريم سكو حديثه بالقول: «نحن في هذا الاتحاد نرفض رفضاً قاطعاً التدخل التركي في شؤوننا، كما نرفض ما تسمى بالمناطق الآمنة بإشراف تركي، وأهالي المنطقة بكردهم وعربهم وسريانيهم يرفضون التهديدات التركية وتحت أي مسمىً كان. وعلى المجتمع الدولي المساهمة في إيجاد الحلول للأزمة السورية وهو قادر على ذلك إن أراد».

شعوب المنطقة ترفض التهديدات التركية

وفي السياق ذاته؛ حدثنا عضو الأمانة العامة لاتحاد القوى الكردية ـ روج آفا بيجان إبراهيم؛ قائلاً: «في ظل هذه الظروف التي تحيط بنا في شمال وشرق سوريا، وانطلاقاً من الحس الوطني والواجب القومي تجاه شعبنا الكردي في روج آفا وشمال سوريا بأنه من الواجب علينا كقوى وأحزاب سياسية كردية أن نكون على قدر من المسؤولية تجاه القضايا التي تهم الشارع الكردي بخاصة والسوري عامةً، وأن نمضي بإنهاء حالة التفرقة والتشتت بين الأخوة الكرد الذين ليس لهم سوى التوحد ورص الصفوف من أجل تحقيق الأهداف التي عملنا من أجلها، واستشهد من أجلها الآلاف من الشهداء».

وتابع: «نحن في اتحاد القوى الكردية ـ روج آفا هدفنا الأساسي توحيد الصف الكردي وإنهاء حالة القطيعة والانقسام بين صفوف الحركة الكردية، وسنعمل منذ هذه اللحظة على الجلوس مع جميع الأطراف والمستقلين في سبيل الوصول إلى حالة التوحد التي لا بد منها وبخاصة في هذه الظروف الاستثنائية التي نمر بها. بالطبع من الأهداف البارزة التي سنسعى إليها في المراحل المقبلة نحن في هذا الاتحاد العمل على تحقيق التواصل بين مؤسسات الإدارة الذاتية، وبين المواطن في حل ما أمكن من المشاكل التي لم تحل بعد وإيصالها للمعنيين، وما وضعناه نصب أعيننا سنسعى لتحقيقه لأننا جزء لا يتجزأ من الإدارة الذاتية، المسألة الهامة الأخرى من أهدافنا دعم ومساندة وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة وقوات سوريا الديمقراطية، والوقوف خلفها لحماية شعوب المنطقة والحفاظ على أمنها».

عبدالكريم سكو

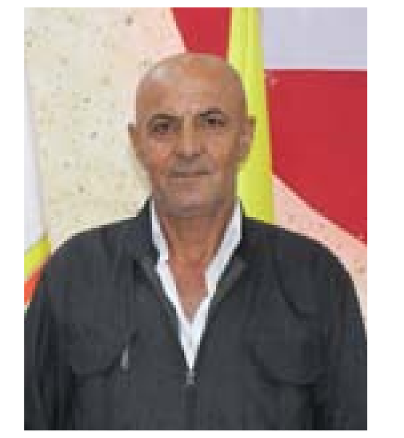

بيجان ابراهيم

وحول تهديدات دولة الاحتلال التركي ومحاولتها احتلال المنطقة تحت مسمى المنطقة الآمنة قال بيجان إبراهيم: «نحن في اتحاد القوى الكردية نقول إن تركيا دولة احتلال، ولا يمكن القبول بها وبإدارتها لمناطقنا بأي شكل من الأشكال، ونحن في شمال وشرق سوريا بأطيافنا وأحزابنا وشعوبنا كافة؛ نرفض التهديدات التركية، وتركيا هدفها الاحتلال وتقسيم سوريا وتحقيق الحلم العثماني مرةً أخرى. لذلك؛ ما تسمى بالمنطقة الآمنة مشروع تركي تحاول من خلاله تثبيت بقائها في المنطقة، وضم أراضي جديدة لأراضيها».

واختتم عضو الأمانة العامة لاتحاد القوى الكردية ـ روج آفا بيجان إبراهيم حديثه بالقول: «أناشد جميع الأحزاب السياسية الكردية وعبر صحيفتكم بنبذ الخلافات الحزبية والفردية وتركها جانباً، والسعي لوحدة الصف والكلمة الكردية، وبخاصة أن الوقت لا يتحمل التأجيل؛ لأن الأعداء يتربصون بنا من جميع الأطراف، فلنتفق على المبادئ الأساسية التي تصب في خدمة القضية الوطنية الكبرى، وفي الاتحاد قوة وفي التفرقة ضعف وتشرذم، كما أناشد جميع شعوب المنطقة بالوقوف صفاً واحداً ضد عدونا المشترك، الذي يحاول النيل من مشروعنا الديمقراطي».

استطلاع/ رفيق ابراهيم

مثنى عبد الكريم: «الشعب السوري يدفع ثمن الصفقات في إدلب وحماة»

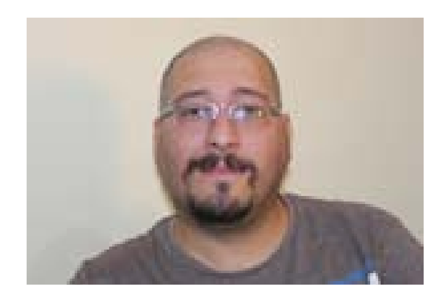

روناهي/ الطبقة ـ تستمر قوات النظام السوري المدعومة من روسيا تقدمها البري السريع في ريف إدلب وحماة الشمالي بشكل كامل، بعد السيطرة على مدينة خان شيخون الاستراتيجية وفرض طوق حول تلك المدن والقرى. وهذا التقدم السريع يتزامن مع صمت دولة الاحتلال التركي وانسحاب مرتزقتها. لهذا؛ يبدو في الأفق صفقة بيع جديدة على حساب الشعب السوري ومن يدفع الفاتورة هو الشعب السوري.

راعي الإرهاب الأول

ولمعرفة الرؤيا السياسية لما يجري على الساحة في إدلب؛ أجرت صحيفتنا لقاءً مع رئيس فرع حزب سوريا المستقبل في الطبقة مثنى عبد الكريم والذي حدثنا قائلاً: «يرى العالم اليوم ما يحصل في إدلب من عمليات عسكرية، الهجمات خلفت عشرات الآلاف من النازحين، وهذا الأمر كانت متوقعاً، وظهر ذلك في تصريحات بوتين السابقة التي أكد فيها أن إدلب ستعود إلى حضن الوطن عاجلاً أم آجلاً، تزامنت مع تحشدات عسكرية في تلك المنطقة. وفي الطرف أصدرت المجموعات المرتزقة الموالية لدولة الاحتلال التركي بياناً عن قدرتها بحماية إدلب وحماة، وصد أي هجوم تستهدف المنطقة».

وتابع عبد الكريم حديثه بالقول: «اليوم لم تصمد تلك الفصائل أمام الهجمات التي استهدفت ريف حماة وإدلب، وهناك أكثر من ٥٠ مدينة وقرية تم سيطرة قوات النظام السوري المدعومة من روسيا وإيران عليها ودون مقاومة، وكل شيء يثبت أن هناك صفقة، يدفع ثمنها الشعب السوري، بينما المجموعات المرتزقة فرت من أرض المعركة واتجهت نحو الراعي الأول للإرهاب وهو المحتل التركي. أما الشعب والمدنيين فمصيرهم مجهول أين يذهبون؟ ومن يتحمل المسؤولية في الدرجة الأولى هي حكومة العدالة والتنمية التي كانت تستخدم هؤلاء المرتزقة كورقة وعندما حان الوقت أحرقتها وتخلت عنها».

استهداف الرتل التركي مسرحية

وأشار عبد الكريم إلى أنّ روسيا كانت توجه رسائل سياسية من خلال استهداف نقاط المراقبة التركية، وأكد: «أردوغان لم يستطع حماية رتله العسكري وإرساله كان مجرد مسرحية إعلامية، أرسلت روسيا من خلال قصف نقاط المراقبة التركية في حماة رسائل سياسية، مفادها «أننا قادمون ولن نقيم لتركيا وزناً»، وهذا الذي يحدث اليوم من تقدم لقوات النظام وروسيا في حماة وإدلب دون مقاومة تذكر يؤكد ذلك، أما اليوم فصفقات البيع التي تمت في مؤتمر سوتشي باتت واضحة، وقد قلت في وقت سابق أن هناك تغير سكاني، وأن دولة الاحتلال التركي تدس السم في العسل؛ فلا تثقوا بالأتراك ولكن لم يسمعنا أحد».

وأردف مثنى عبد الكريم حديثه بقوله: «الشعب السوري لم يعد يثق بوعود أردوغان، والأتراك قدموا الدعم الكبير للإرهاب وهذا لم يعد خافياً على أحد، لم تعد هناك ثقة بدولة الاحتلال التركي ونقاط المراقبة لم تعد موجودة أصلاً؟ لم يعد لمنطقة خفض التصعيد أي وجود، لم يعد الشعب السوري يثق بوعود أردوغان الكاذبة بعد مناطق خفض التصعيد التي تم تسليمها للروس». واختتم رئيس فرع حزب سوريا المستقبل في الطبقة مثنى عبد الكريم حديثه بالقول: «اللقاء الذي جرى بين بوتين وأردوغان في موسكو، لم يحقق النتائج المرجوة، وصفقة إس ٤٠٠ التي تم توقيعها واليوم أردوغان تباحث مع بوتين حول ماذا؟ على ما تبقى من إدلب وريف حلب الشمالي؛ فهل سيكون مصير تلك المناطق كمصير إدلب؟ هناك حوالي ثلاثة ملايين نسمة في تلك المناطق، ما مصيرهم؟ هناك الكثير من التساؤلات في ظل الضبابية التي تشوب الموقف هناك وبخاصة بعد تصريحات أردوغان الأخيرة حول المحافظة على نقاط المراقبة وخوفه على جنوده».

تقرير/ مصطفى الخليل

فواصل

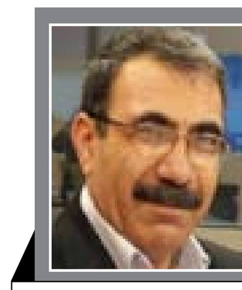

آلدار خليل

على الأنكس فتح مكاتبه

إن المواقف التركية ضد تجربة شعبنا هي مواقف لا تستهدف فئة أو طرف سياسي معين ولا سيما بعد ما حصل من احتلال لعفرين، حيث تبين إن الهدف هو القضاء على ما يخدم تطلعات شعبنا الكردي وكل شعوب المنطقة بدليل أن بعض القوى التي كانت تعول على دولة الاحتلال التركي في حربها ضد عفرين وقبلها ضد عموم مناطق شعبنا خسرت رهانها. اليوم تشنّ دولة الاحتلال التركي حرب وتهديدات بكافة الإمكانات التي لديها والأهداف هي ذاتها التي بدأتها منذ البداية؛ بمعنى إن المرحلة التي فشلت فيها المخططات التركية عبر أدواتها في النيل من إرادة شعبنا وكانت دولة الاحتلال التركي تحاول بسبل غير مباشرة، اليوم باتت كل الأمور علنية وواضحة وتواجهنا دولة الاحتلال التركي بكل معنى الكلمة.

لا أعتقد بأن البحث عن تفسير للمواقف التركية فيها صعوبة بحكم العلانية التي تحدثت عنها. لكن؛ ماذا سيكون مصير كل من يرى بأن دولة الاحتلال تنتهج مسلكاً سليماً في معالجة قضايا المنطقة بما فيها القضية السورية وضمنها الكردية؟ خاصة مع تكرار دولة الاحتلال التركي جميع تدخلاتها في سوريا. لكن؛ هذه المرة في المنطقة التي يسمونها شرق الفرات؟ البعض تحدث قبل مدة ومن الذين يقولون بأنهم يهدفون لخدمة الشعب الكردي عن إن ذلك التدخل هو بقصد إزالة العنصر الذي يهدد مستقبل الكرد وتركيا معاً ـ حسب الزعم- فإذا كان الأمر كذلك؛ لماذا لا نرى وجود موقف هام ووطني لهذه الأطراف؛ كي تحاول إحاطة هذا العنصر الخطير عليهم وعلى تركيا، بمعنى تخفيف الخطر عن شعبهم عبر المشاركة وإضفاء لون الوجود الفعلي لمن لا يشكل خطراً على أي أحد ـ طبعاً مجازاً نتحدث .

من يريد خدمة شعبه وتوفير مستقبل ديمقراطي له واستقرار عملي نحن نرحب به. الخلافات الموجودة وإن كانت ليست بالحجم الذي يتم تقديمه لا يمكن أن تؤثر على أي موقف وطني حينما يكون الهدف هو خدمة الشعب، السؤال ما هي آليات السماح؟ البعض يتحجج بأسباب وعراقيل أنا كشخص موجود ضمن تفاصيل المجريات اليومية لا أجد هناك أية عرقلة لأيّ مشاركة من أي أحد وخاصة المجلس الوطني الكردي، لنكن واضحين المرحلة تحتاج لأي جهد وطني مسؤول والخدمة هي لصالح الشعب فليأتي أي أحد يشارك، يدير، يساهم في العمل السياسي والدبلوماسي وبالنهاية المصلحة العامة هي فوق كل اعتبار؛ كذلك لماذا لا نرى أي نشاط سياسي على الأرض للمجلس بأحزابه؟ خاصة مع قرار الإدارة بفتح المكاتب وحق العمل ضمن ما يحقق الديمقراطية ويكرسها لأن العمل بهذا الشكل هو نمط من أنماط تطوير العمل السياسي وخدمة لوحدة شعبنا.

لو نحاول رؤية الأمور بزاوية ضيقة ونخصص التهديد أو الهجوم التركي المحتمل أو غيره دون أن ندرك إن هناك شعب قدم التضحيات ولا يزال يقاوم سنكون مخطئين؛ يجب أن يكون هناك ترفع عن كل الأمور والخلافات حينما يكون الهدف هو شعبنا ومشروعه وتضحياته. يجب أن يكون هناك حال وجود هذا الخطر على منطقتنا وشعبنا أن نثبت بأننا لا نريد أن نرى هناك أي عزل لأي مشروع كردي مهما كان، في استفتاء باشور كردستان بغض النظر عن المشروع لكن شعبنا كان يحترم إرادة شعب باشور كردستان، المواقف التركية التي ظهرت ضد تلك الإرادة تم تقييمها على إنها امتداد لحالة العداء ضد شعبنا في روج آفا وشمال سوريا.

لخدمة الشعب لا يوجد هناك حاجة لأن تكون هناك دعوات خاصة حينما تكون الوطنية هي السائدة في المواقف. لكن؛ وكنوع من الواجب الذي نريد أن نكرره دوماً الأبواب مفتوحة لعودة أي أحد يريد خدمة شعبه وقضيته، على ألا ينجر أي طرف لخدمة شعبه على حساب أمور مضمونها ليس في خدمة الشعب. إن أرادت القوى الكردية التي هي خارج المشروع الموجود اليوم على الأرض الإثبات بأنهم يريدون العمل وهناك من يعرقل ليتم الإعلان عن ذلك علناً وليبحث الشعب عن العراقيل ويحاسب من يعرقل. بوحدة الهدف ووحدة النضال؛ نضمن مستقبل شعبنا ولا يمكن لنا تحقيق ذلك مع إصرار أي أحد على إثارة مواضيع وأمور دون التغلب عليها والبدء بمواقف عملية وطنية وجادة.

خطابُ الكراهية عصيٌّ على التعريفِ والضبطِ

رغم أنّ خطاب الكراهيّة يسبّبُ المآسي والصدامَ المسلّح، إلا أنّه لا اتفاقَ قانونيّ دوليّ قطعيّ حول تعريفِ خطابِ الكراهيةِ، والذي يتعارضُ مع مبادئ حريّةِ التعبيرِ والمساواة، كما أنّ المعاييرَ التطبيقيّةَ لقوانين مكافحةِ خطابِ الكراهيةِ قد تتضاربُ، ويستحيلُ توافقُها مع المبادئ اليقينيّة القانونيّة المطلوبِ وجودُها، وهذه المعايير عرضةٌ لإساءةِ التأويلِ وسوء التطبيق ما يقوّض حريات التعبير.

يّقصدُ بالكراهية المشاعر الحادّة والمتطرفة للغاية، ورفض الإقرارِ بالجماعةِ المستهدفةِ جزءاً أساسيّاً من المجتمع، على قدرِ المساواة بالمواطنة وإنكار حقها بممارسة حياتها الطبيعيّة ضمن خصوصيتها الثقافيّة وكذلك حقها بالمشاركة بالحياةِ السياسيّة والعامة، بل يُنظر إليها خطراً أمنيّاً بمجرد وجودها. وحسب دراسة موسّعة نشرتها منظمة «اليونسكو» التابعة للأمم المتحدة في كتابٍ خاصٍ قالت: إنّ من الإشكاليات الكبيرة حول خطابِ الكراهية أيضاً أنّه يمكنُ أن يطالَ شخصياتٍ بارزةً، أو يؤثّر على الرأي العام، لذا فالمفهومُ نفسه يمكنُ أن يكونَ محلَّ تلاعبٍ، وهو ما تفعله بعضُ الدولِ التي تستخدمُ «خطابَ الكراهية» ضد المعارضين السياسيين.

الكراهيةُ أداةٌ أساسيّةٌ لتأجيجِ الصراعِ السياسيّ، وذلك بوصفِ الخصوم بالإرهابِ والعداوةِ وعدمِ الوطنيّةِ، وبتوفرِ الركنِ المعنويّ تتحولُ الكراهيةِ إلى سلوكياتٍ غاية في القسوةِ (القتل، السجن، التعذيب)، وصولاً لتدميرِ المدنِ والقرى وتهجيرِ السكانِ بالتخويفِ والإرهابِ، كما في الحالة السوريّة وممارسات الدولة التركيّة ضد الكرد. عندما تتعرض تلك الجماعة، أو بعض أفرادها، لكارثةٍ ما، كما في جرائم الإبادة الجماعيّة أو مذبحة أو جريمة حرب ... إلخ، يرفض دعاة الكراهية الاعتراف بتلك الجريمة، ويصرّون على نفيها، بل ينحازون مع الجناة ويلتمسون لهم العذر ويلومون الضحايا، في تبرير فاضح للجريمة. وما يحدث في عفرين اليوم وقبلها في شنكال وحرب الأنفال وحلبجة وما كتبه أسعد الزعبيّ وسواه بقصدِ التشفّي بقتل عشرات آلاف الكرد إلا غيضٌ من فيضٍ، فالتاريخ زاخرٌ بالأمثلة.

محددات خطاب الكراهية

في ظلّ غيابِ توافقٍ ثقافيّ ومجتمعيّ حول تعريفِ خطابِ الكراهيةِ، فإنّ ثمّة محدداتٍ يجبُ أخذُها بالاعتبارِ لتعريفِ الخطاب الخاضع للتقييد، وهي: السياق، المحتوى، التأثير، القصد، التكرار، احتمال الضرر، فالسياق يتعلقُ بتقييمِ فداحةِ الخطاب وتُقصد به الأطرُ الاجتماعيّة والسياسيّة والاقتصاديّة للفئة المستهدفة، وإمكانيّة وقوع حوادثَ عنفٍ ضدها، ومدى التمييزِ لهذه الفئة، وتوفر بيئةٍ سياسيّةٍ أو إعلاميّةٍ ضدّها.

التأثير هو مكانةُ ووظيفةُ المتكلم وصلاحياته ونطاق تأثيره على الجمهور، (هل هو سياسيّ، حزبيّ بارز، أو مسؤولٌ رفيعٌ أو رجلُ دينٍ أو شخصٌ يحظى باعتباراتٍ اجتماعيّة خاصّةٍ).

القصد أو نية المتحدث هو الركن المعنويّ أي تعمد المتحدث الواضح حشدَ مشاعرِ الكراهيةِ، واستهدافِ فئةٍ على أساسِ العرقِ أو اللون أو الدين، وأن يدرك العواقبَ المحتملةَ لخطابه، واللغة المستخدمة فيه. نيّة المتحدث بحشد مشاعر الكراهية والتحريض ضد جماعة معينة شرطٌ مذكور في العهد الدوليّ الخاص بالحقوق المدنيّة والسياسيّة، وأيضا في الإعلان الأمريكيّ لحقوق وواجبات الإنسان (AHCR). كما أنّ احتماليّة وقوع الضرر عاملٌ مهمٌ وهو ارتباط وقوع الضرر بالخطابِ وكنتيجة له، محتوى الخطاب وهو محدد مهمٌ، ويُقصد به مدى دعوة الخطاب المباشرة أو غير المباشرة للتّمييز أو العنف أو العِداء المجتمعيّ.

التكرار ونطاق الخطاب: وهو تقييم الخطاب على أساس الوسيلة لبثِّ الخطاب ومدى شدته وتردده، هل بُث في منشورٍ واحد؟ أم بُثَّ مراراً مع الإصرار على تكراره؟

ومن الأمثلة على تقييم خطاب الكراهية أنّ محكمةً دنماركيّة أدانت مذيع برنامج تلفزيونيّ عام ١٩٩٤ لبثّه رسائلَ مثقلةٍ بالكراهيةِ من مجموعاتٍ عنصريّةٍ متطرفةٍ دنماركيّة، وقد عارضت المحكمة الأوروبيّة لحقوقِ الإنسانِ قرارَ المحكمةِ واعتبرته تعدّياً على حقِّ الصحفيّ بالتعبير وأخذت بعين الاعتبار أنّ التصريحاتِ العنصريّةَ بُثّت في برنامج يهدف إلى كشفِ أوجهِ العنصريّة في الدنمارك والتناول الجدّي لقضايا سياسيّةٍ واجتماعيّةٍ.

وفي عام ١٩٩٤، أدانت المحكمة الجنائية الدولية ثلاثة من العاملين في الراديو الرواندي (RTLM) لتحريضهم من خلاله على إبادة جماعة التوتسو في رواندا.

في ١٩٩٨، أدانت محكمة ديار بكر رئيس وزراء تركيا الأسبق نجم الدين أربكان باقتراف ما وصفته بإثارة البغضاء، وحكمت عليه بالسجن لمدة سنة بسبب خطابه خلال حملته الانتخابية وكان أربكان قد وصف أعضاء البرلمان التركيّ العلمانيين بالكفار. ولكن، بعد مراجعة الحُكم بالمحكمة الأوروبيّة لحقوق الإنسان، عام ٢٠٠٦، أقرّت بأنَّ أربكان قلّصَ التعدديّة إلى قسمةٍ بسيطةٍ بين المؤمنين وغير المؤمنين، وأن ذلك لم يكن سبباً مقنعاً لإدانته.

في القانونِ الدوليّ

الأصلُ في حرية التعبير وحرية الوصول إلى المعلومات هو الإباحة، والتقييد هو الاستثناء، ولذلك فإنَّ «خطاب الكراهية» قد يُستثنى، والمهم هو منطلق تعريف الخطاب الذي أوجبَ تقييده وتجريم صاحبه، خاصّة أنّنا نعيشُ في بيئةٍ لا تقرُّ بحريةِ التعبير، وتشترطُ ترخيصَ المواقع الإلكترونيّة التي يصل محتواها إلى الجمهور، ويُلاحقُ من تجاوزَ حدودَ الكلامِ المسموح، تحت طائلة الربط المباشر باتهامات من قبيل (تقويض نظام الحكم، التعرض للأمن القوميّ والترويج لجماعات إرهابية). ولا يمكن الوثوقُ بأنظمةٍ شموليّةٍ، تضيّق الخناقَ على حريةِ التعبير ولا تبادرُ بأيّ حوارٍ شعبيّ لإقرارِ القوانين لحماية المجتمع من خطابِ الكراهيةِ، فيُجرَّدُ المجتمعُ المدنيّ من الأدواتِ الوقائيّة بمواجهة خطاب الكراهية.

ميّزت نصوص القوانين الدوليّة والمحليّة بين خطاب الكراهية وحق التعبير عن الرأي، إذ لا يُوضعُ قيدٌ على حقِّ الرأي في أيّ مسألة، إلا أنّ القيود والضوابط على التعبير تشترطُ احترامَ حقوق الآخرين وحماية الأمنِ القوميّ. وبذلك فإنَّ مبررَ قوانين خطاب الكراهية استند لكونه يعارضُ قيمَ التسامح والعيشِ المشترك التي تحتاجها الجماعات البشريّة وتحرّم على القتل وتبرره، ويشملُ الحظرُ عباراتِ الإهانةِ والألقابِ بحقّ أفراد المجتمع وفقاً لتمييزٍ عرقيّ أو دينيّ أو توجهِ الجنسي. وتزداد أهميّة القوانين في المجتمعات الحديثة المتعددة الثقافات.

بدأ التجاذب حول معايير تجريم خطاب الكراهية في ١٩٦١ بظهور الاتفاقية الدوليّة للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصريّ (CERD)، وكانت أول اتفاقية دوليّة تجرّم خطاب الكراهية. وقد ورد في الفقرة الثانية من المادة ٢٠ من العهد الدوليّ الخاص بالحقوق المدنيّة والسياسيّة (ICCPR): «تُحظر بالقانون أية دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تُشكل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف» وتحفظت دولٌ على المادة ورأت فيه تناقضاً مع حقِّ التعبير بحريّةٍ.

المادة ١٩ وما يعرف بمبادئ «كامدن» جاءت نتيجة مناقشاتٍ في الأمم المتحدة ومسؤولين آخرين وخبراء من المجتمع المدني وأكاديميين متخصصين في قانون حقوق الإنسان الدوليّ حول مواضيع حرية التعبير والمساواة في اجتماعات عقدت في لندن في ٢٠٠٨/١٢/١١ وفي ٢٣و٢٤ شباط ٢٠٠٩. وتمثل هذه المبادئ تفسيراً تقدميّاً للقانون والمعايير الدوليّة ولممارسات الدولة المقبولة (كما تنعكس في القوانين الوطنيّة وأحكام المحاكم الوطنيّة وغيرها من المصادر)، والمبادئ العامة للقانون المعترف بها من قبل المجتمع الدوليّ.

كان الدافع الأساسيّ إلى تطوير هذه المبادئ الرغبة في تشجيع المزيد من التوافق في الآراء على الصعيد العالميّ حول التوازن ما بين احترام حرية التعبير وتعزيز المساواة. وترى المادة ١٩ أن هذه الحقوق مكملة لبعضها البعض، وهي ضرورية لوضع نظام عالميّ يحمي حقوق الإنسان. لقد تمَّ التركيز سابقاً على التوتر الذي قد ينشأ بين وجهاتِ النظرِ المتضاربةِ حول هذه الحقوق، بدلَ أن يتمَّ التّشديدُ على العلاقاتِ الإيجابيّة فيما بينها. علاوة على ذلك، فإنَّ القانونَ الدوليَّ يقدّمُ أساساً لحلّ هذا التوتر كما هو محدد في هذه المبادئ.

في كلمة له خلال أعمال الدورة الأربعين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي عقد في جنيف في ٢٠١٩/٢/٢٥ حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، من تصاعدِ خطاب الكراهيّة ضد الإسلام والأجانب والمهاجرين واللاجئين الذين يتم وصمهم بالإرهاب، لافتاً إلى أنّ هذه الظاهرة خطرٌ يحدق بالديمقراطيّة ويتفشّى بشكل واضح، من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعيّ، وتغذيها أحزاب كانت منبوذة ويزداد نفوذها الآن.

إساءة استخدام القانون

تحملُ الدولةُ على عاتقها حمايةَ المجتمعِ من خطابِ الكراهيةِ ولكنها قد تستخدم أدواتِ القانونِ الفضفاضِ لوَسمِ مواطنيها بالإجرام لمجردِ تعبيرهم عن رأيهم، فتكسبَ الشعبيّةَ في لحظةِ استقطابٍ حرجة، أو تمنعَ خطاباً معارضاً.

تستغلُ بعضُ الدولِ والجماعات هذا المفهوم الفضفاض لتمريرِ قوانين تحدُّ من الحريات العامة كالدينيّة. ولأنّ أصول قوانين مكافحة خطاب الكراهية ينبع من أنظمة شموليّة تهدف إلى «تقييدِ الديمقراطيّة»، تنشأ قوانين الملاحقة الأمنيّة على اللغة. فتقوّض القيودُ المتعلقةُ بمنع خطاب الكراهية شرعيّة قوانين مكافحةِ التمييز، على مستوى القبول الشعبيّ وفيما يتعلق بأخلاقيات تنفيذها، فتتحول لسيف مشهر على الرقاب.

يمكن أن يسوغ قانون العقوبات بتعريفٍ فضفاض لخطاب الكراهية بوضع التعبير عن الرأي جريمة، حين يقوم أحدهم بشتم الحاكم رمز من رموز الدولة أو الدين. وحتى في الدول الديمقراطية، فإن قوانين عقوبة خطاب الكراهية قد تضع بعض الجماعات فوق النقد، مثلاً قوانين معاداة السامية تستخدم أحياناً لقمع نقد إسرائيل وممارسات جيشها ضد الفلسطينيين. وكذلك، يوجّه البعض النقد للجماعات اليساريّة الغربية، كالنسوية، التي تتقدم المطالبين بهكذا قوانين ورقابتها على لغة مواقع التواصل الاجتماعيّ واستخدامها لمفهوم خطاب الكراهية لنعت كل ما لا يعجبها، يكون بعضه، أي الخطاب، جزءاً أساسياً من حرية التعبير القانونية فتمنع الرقابة الحوار الاجتماعي البناء ما يؤدي إلى ديكتاتورية لغوية اجتماعية لا ديمقراطية. بمعنى آخر، تظهر مشاكل تطبيق مفهوم خطاب الكراهية بشكل قانون نتيجة لتباينات بالقيم والأخلاقيات بنفس الدول أو المجتمع، أي الاختلاف فيما يعرفه الناس بكونه مناسب وغير مناسب.

وإذا كانت الدولة جادّة في محاربة خطاب الكراهية، فعليها مراجعة تأثير سياساتها وقراراتها في خلق بيئة مشجّعة لمثلِ هذا الخطاب، وإشراك مؤسسات المجتمعِ المدنيّ والهيئات المستقلة للوصول إلى تعريفٍ أكثر تحديداً لخطاب الكراهية الواجب ملاحقته قانونيّاً.

مؤكد أنّ ممارسة العنف بصورة العدوان سيُولّد مزيداً من مشاعر الكراهية وبالتالي ممارسة العنف المضاد، ولعل أحد أهم أهداف خطاب الكراهية هو استدراج مجموعة بشريّة لممارسة العنف بصورة المقاومة، وسرعان ما يتِم توصيف المقاومة بالإرهاب ليكون مبرراً لمزيدٍ من العنف العدوانيّ.

رامان آزاد

الممثلة بيريفان دودخ:

نقاوم الاحتلال بتوثيق جرائمه وفضحها عن طريق الفن

الإبداع والفن شكل من أشكال المقاومة ورفض الاحتلال، بل إن الفن والثقافة تغدو سلاحاً قوياً في وجه المحتل الذي يحاول أن يطمس ثقافة المنطقة التي يحتلها، ويحاول طمس الهوية الأساسية للمجتمع، وفي هذه الحالة يكون الفنان في صف المواجهة ضد المحتل.

وتؤكد الممثلة بيريفان دودخ أن المقاومة تعني الإصرار على تحقيق النصر، وأنها عملت في عفرين على توثيق جرائم المحتل التركي من خلال الأعمال المسرحية والسينمائية وإنتاج الأغاني التي تحث على المقاومة.

كان هناك كثير من الفنانين والمثقفين الذي كان يعملون على إحياء الثقافة المشتركة في عفرين وتنمية تلك الثقافة وإحيائها عند الشعوب التي تعيش في منطقة عفرين، ولكن بعد الاحتلال التركي أصبحوا خارج مدينتهم وبات على عاتقهم المشاركة في المقاومة ورد المحتل ولكن ليس بالسلاح فقط، بل بالقلم والإبداع وإحياء التراث والمحافظة على ثقافة عفرين وهويتها الأصلية التي يحاول المحتل التركي في كل مناسبة على تغيرها من خلال سياسة التتريك أو سياسة تغيير التركيبة السكانية. للمقاومة والنضال معان وأشكال جمّة في حياة الفنان والمثقف، وطرقٌ شتى لرد العدوان نحاول الحديث عنها في هذا الحوار مع الفنانة والشاعرة بيريفان دودخ ابنة مدينة عفرين وعاشقتها:

- مدينة عفرين أمست اليوم أيقونة المقاومة..ما هو تعريف المقاومة لدى الفنان بتصورك؟

نحن كشعوب الشرق الأوسط عامة والكرد بشكل خاص الكرد معروفون بالمقاومة على مر التاريخ، والتاريخ خير شاهد على ذلك، فلولا المقاومة لم يكن لنا وجود في الوقت الحالي وبهذه القوة، وأنا كامرأة كردية أظن المقاومة صفة ملازمة للكردي بسبب واقعه المؤلم وأيضاً هو دليل على قوة إرادته وإصراره على النصر أو النصر، ومقاومة العصر مقاومة عفرين أمام أكبر قوى حلف الناتو هو خير دليل على ذلك.

وأنا كفنانة أعمل في أكثر من مجالات الفن، أرى بأن المقاومة هي الإصرار على الهدف والنصر مهما كانت الظروف والعوائق. الفنان هو المسلح بفنه وثقافته، اذاً فإن العبء الأكبر لحماية الوطن يقع على عاتق الفنان والمثقف، فكما نعلم أن المحتل يستهدف ثقافة الوطن وتاريخه وتراثه وكل ما يتعلق بذلك عند احتلاله، ومن ثم يحتل أرضه، فإن احتل فكره وثقافته وتاريخه يستطيع وبكل سهولة السيطرة على الإنسان، ونحن في عفرين شاهدنا ذلك وعشناه فالمحتل التركي في بداية حربه استهدف الأماكن الأثرية ليمحو ثقافة وتاريخ المنطقة لكننا وقفنا في وجه هذا الانحلال الثقافي وكان عملنا في هذه الأثناء على أن نحمي ثقافة وفنون عفرين وأن نوثق المقاومة العصرية بكل أشكالها ونوصل صوت أهالي عفرين لكل العالم لتبقى هذه المقاومة الخالدة رمزاً لكل مقاوم في العالم.

- أعمال عديدة ومتنوعة قدمتها عن مقاومة العصر، كيف للفنان أن يقاوم الاحتلال؟

كما ذكرت من قبل أنني عملت في أكثر من مجال من مجالات الفن وفي أثناء الحرب في عفرين، حيث كنت أعمل في «كومين سينما أفرين» ونحن كسينمائيين رأينا بأنه يجب علينا أن نكون مثالاً لشعبنا في المقاومة وأن نكون معهم في كل الخطوات، ونساندهم ونقوم بتوعيتهم بعدم الهجرة خارج الوطن بل يجب المقاومة لآخر رمق حتى النصر. إلى جانب ذلك قمنا بتوثيق المقاومة بكل جوانبها العسكرية، الاجتماعية، الفنية، الطبية، لتصبح فيما بعد أفلام وثائقية ودرامية أبطالها شعب عفرين وأهالينا الذين جاوزا من كل أرجاء الشمال السوري دعماً لتلك المقاومة في ذلك الوقت، وهذه الأفلام أصبحت الآن صوت لمقاومة العصر في عفرين. إلى جانب ذلك كنا نقوم بتسجيل أغاني مقاومة عفرين وتصويرها على شكل كليبات تدعم المقاومة رغم الظروف الصعبة والطائرات الحربية آنذاك.

- كفنانة وكابنة عفرين كيف تنظرين لاستمرار التهديدات التركية لمناطق شمال وشرق سوريا؟

الغريق يتعلق بقشة مثل ينطبق على الدولة التركية فهي تغرق نفسها بالمشاكل ولعدم وصولها لمبتغاها في عفرين، فهي على يقين بأنها غير باقية في عفرين، لذلك تحاول أن تصل لأهدافها في أماكن أخرى في الشمال والشرق السوري لكنني على يقين بأنه سيلقى أكثر ما لاقاه في عفرين وستكون نهايته في مناطق شمال وشرق سوريا.

- تعملين في جوانب عدة من الفن والشعر والرسم، أين كان التأثير الأكبر وفي أي الأعمال؟

الأعمال التي قمنا بها كثيرة وكل الأعمال تزيد وتوثّق مقاومة العصر في عفرين، كما أنها تظهر الأعمال الوحشية التي قامت بها الدولة الفاشية التركية خلال العدوان على المدينة، ومن هذه الأعمال فلم زيتون أحمر، خالقوا الأمل والتي استكملت في مناطق الشهباء وأيضاً فلم ومضة، وهذه الأفلام كان لها تأثير كبير جداً على المشاهدين لأنها مثلت مقاومتهم ووجعهم في آن واحد وكانت هذه الأفلام هو صورة حقيقية عن ما جرى في عفرين.

- كيف يمكن الحفاظ على كل هذا الفن والتراث العفريني والإبقاء عليه كشكل من أشكال المقاومة؟

أنا كامرأة عفرينية سأبقى مُحافظة على التراث والثقافة العفرينية مهما كانت الظروف، وسأبقى أنشرها رغم نزوحي والواقع الأليم الذي نعيشه لأننا تعلمنا من عفرين واحد من خيارين أما الألم أو المقاومة ونحن اخترنا المقاومة وسنقاوم لآخر رمق، فثقافة وتراث عفرين أمانة في قلوبنا وضميرنا سنجعلها خالدة في كل أغنية وكل مسرحية وكل لوحة رقص وكل فيلم سينمائي وكل لوحة رسم إلى أن نعود إلى عفرين ونعيد إليها كل ألوانها.

- كما عرفنا أنك متعددة المواهب والإبداع..ما أكثر موهبة تشدك وتجدينها أكثر تأثيراً وأين تجدين ذاتك؟؟

الفن بكل أقسامه له تأثير كبير على الإنسان أحببت السينما لأنها تجمع كل أقسام الفن في فن واحد وهذا ما جذبني إليها بأنني رويت عطشي للفن في السينما. وكما أحب الأغاني والموسيقى جداً لأنها مترجمة للأحاسيس والمشاعر وهي لغة القلوب التي توصل رسائل لا يمكن قولها بل الشعور بها من خلال الأغاني والموسيقى، وأظنها الأكثر تأثيراً على المجتمع وكما يقال الثورة الكردية بدأت بأغنية ...

رغم أنني عملت في كل مجالات الفن، إلا أنني أرى نفسي أكثر بمجال تأليف الأغاني لأنني استطيع عن طريق الأغاني والموسيقى أن أوصل ما أود إيصاله بشكله الصحيح، دون جهد بليغ وأستطيع فيه الإبداع أكثر.

- المرأة تشارك في جميع مجالات الحياة..ما هو دور المرأة بالثقافة والفن والإبداع؟؟

للمرأة دور كبير في كل المجالات فهي المجتمع بأكمله فإن كانت مثقفة وفنانة ومبدعة فستنشئ مجتمعاً حراً مثقفاً وواعياً وإن كانت غير ذلك فستنشئ جيلاً فاشلاً، الإبداع من سمات المرأة الا أنها مرت في عصور من الظلم والاستبداد جعلت منها ضعيفة لا تستطيع فعل شيء، إلا أن الثورة في مناطق شمال وشرق سوريا أعادت للمرأة المبدعة مكانها الأصلي وأصبحت من جديد رمزاً للثقافة والإبداع، ولذا علينا الاستفادة من هذه الفرصة التاريخية وأن نكون رداً لكل سياسة تجعل من المرأة عبدة أو ضعيفة وأن نكون عوناً لكل نساء العالم ونقوم بتوعيتهن.

بيريفان دودخ

- الممثلة بيريفان ماذا تخطط لأعمال وإبداعات في قادم الأيام؟؟

أنا الآن أعمل في مركز الثقافة والفن في مدينة الطبقة وهو مجال عملي، وهمي الوحيد أن أكون حامية لمفهوم الثقافة والفن بشكله الصحيح بعيداً عن المصلحة الشخصية ومفهوم الاستغلال والاحتكار والشهرة وسأحارب هذه المفاهيم بقدر ما استطيع. أرى بأن تطوير الثقافة والفن من مهماتي في الفترة القادمة وسأعمل بكل جهد لأطور الأعمال هنا وأقدم المساعدة لكل الأقسام، أتمنى أن أكون فنانة ثورية تليق بالثورة.

حاورها / مصطفى الخليل

كيف تساعدك قراءة الكتب في إعادة التوازن لنفسك؟

تقول بيرثود، وهي مؤلفة وخبيرة في تأثير قراءة الأعمال الأدبية على الفرد كما تقدم نصائح شخصية لرواد مؤسسة «مدرسة الحياة» التعليمية في لندن: «بدأت برواية كلاسيكية من تأليف الكاتب الأمريكي هوبير سيلبي وهي (مرثية حلم) كتبها عام ١٩٧٨».

وتضيف أن حكاية الأشخاص الأربعة الذين يكافحون أشكالاً مختلفة من إدمان المخدرات، والتي تحولت لاحقاً إلى فيلم سينمائي في مطلع الألفية، ربما تكون «كئيبة للغاية، لكنني أعتقد أنها ستجد نفسها في أحداث الرواية».

وتقول: «الرسالة العامة لهذا الكتاب هي الدأب على المحاولة والتمسك بالمبادئ، وأن يسعى المرء لاغتنام الفرصة باستمرار، لذا أتمنى أن تقرأها»، وأن تشعر بأنها (الرواية) تنقيها وتجددها.

وتضيف: يمكن أن تقوم برحلة حول العالم وأنت تجلس مكانك في المنزل، وتقول بيرثود : «إنك ترى الصورة جاهزة عندما تشاهد فيلماً أو برنامجاً تلفزيونياً، بينما الرواية تجعلك تخلق بنفسك المشاهد، لذا هي أقوى تأثيراً، لأنك مشارك فيها».

ويتحدث أليكس ويتل، الروائي الناجح الذي لم تكن بدايته سهلة في الحياة، كيف اكتشف مارك توين في رواية «هكلبيري فين» أثناء إقامته في منزل لرعاية الأطفال في جنوبي لندن. ويقول إن تجربة تلك القصة الخيالية في ذلك الوقت كان لها تأثير «انتقالي قوي» عليه.

ويضيف: «كان منزل رعاية الأطفال بشعا للغاية، لذا كانت رواية هكلبيري فين ملاذاً أهرب إليه من اضطراباتي اليومية. كان بمقدوري على الأقل، في الساعة التاسعة أو التاسعة والنصف مساء، الاحتباء تحت الغطاء ومعي كشاف إنارة صغير وأتصفح تلك الصفحات، كنت أتخيل أنني أطفو على نهر المسيسيبي، وأصادف قوارب بخارية وأتخذ قراراتي الخاصة بشأن المكان الذي أذهب إليه من أجل الأكل والاستمتاع بالراحة».

وتقول جيسي بورتون، مؤلفة أفضل روايات ميبعا وهي « المنمنم» و«الإلهام» و«فتيات مضطربات»، إن رواياتها المفضلة للقراءة خلال الأوقات الصعبة هي سلسلة «شارد ليك» للكاتب سي جيه سانسوم، وهي سلسلة تتناول وقائع تاريخية غامضة في إنجلترا خلال فترة الحقبة التيودورية (١٤٨٥-١٦٠٣).

وعندما تسبب النجاح الهائل لرواية بورتون «المنمنم» عند نشرها، قبل سنوات، في إثارة نوع من القلق الشديد لدى الكاتبة، كانت تجد تعزية وسلوى في كتابات سانسوم وتقول : «تضمين المرء نفسه في حبكة معقدة يسعى إلى حلها وينجح في ذلك، يعد نشاطاً يستطيع الشخص به أن يعزل ذاته عن الطنين الذي يدوي في عقله».

وكالات

محاولة تركية جديدة لتبييض صفحة مرتزقتها

مع تزايد وتيرة انتهاكات حقوق الإنسان وحالات الخطف والقتل من قبل الفصائل المرتزقة الموالية لتركية، تحاول الأخيرة تبييض صورة مرتزقتها عبر إطلاق حملات أمنية تحت مسمى محاربة الفساد، لكن مَنْ يقوم بهذه الحملات هم أنفسهم تلك الفصائل التي تختطف وتقتل المدنيين في عفرين والشمال السوري المحتل، إذ بلغ عدد المختطفين بهدف الفدية خلال شهر آب فقط في عفرين ٧٠ شخصاً وغالبيتهم اُختطف على يد تلك الفصائل التي تندرج أسمائها ضمن حملة التبييض تلك، وما زال عدد منهم مجهول المصير لعدم قدرة ذويهم على دفع الفدى المالية.

فصائل مرتزقة تتقاسم خيرات عفرين بالنهب والسلب

وبعد ١٨ شهراً على احتلال الجيش التركي لعفرين، ما تزال انتهاكات حقوق الإنسان في أوجها، بل في تزايد نتيجة محاولة الاحتلال المستمرة لتفريغ المنطقة من سكانها الأصليين عبر التضييق واستهداف مواردهم الاقتصادية وعدم السماح لهم بإبداء آرائهم أو الخروج في احتجاجات ضد انتهاكات الفصائل المسلحة التي جلها من الإسلاميين المتشددين الموالين فكرياً لداعش والنصرة، ويتوزع قرابة ١٥ فصيل وكتيبة عسكرية في عموم عفرين، ويسيطر كل فصيل على منطقة جغرافية محددة دون تدخل الفصيل الآخر، وتُصدر العديد من الفصائل المسلحة قوانين وإتاوات بحسب هواها على المدنيين الكرد، وسط غياب تام لسلطة القانون ودور المجالس المحلية التي أنشئها الاحتلال التركي، رغم أن هذه المجالس تعمد في بعض الأحيان لإصدار قرارات مواتية تماماً لمطالب الفصائل المسلحة الموالية لتركية يتعرض أفرادها هي الأخرى لمضايقات المرتزقة، وآخرها تنفيذ العديد من تلك المجالس لإحصاءات عقارية وسكانية بغية شرعنة استيلاء المستوطنين على أملاك وعقارات مُهجري عفرين، ويتم حالياً تسجيل تلك العقارات بأسماء المستوطنين ويتخوف الأهالي من أن يكون هذا بداية لتثبيت التغيير الديمغرافي بشكل جذري.

وفي ٢٦ من شهر آب أطلقت ما تسمى الشرطة العسكرية وفصائل الفيلق الأول والجيش الوطني وأحرار الشرقية وجيش الشرقية والسلطان مراد وفصائل أخرى مدعومة من قبل تركيا، «حملة أمنية جديدة» ضمن مناطق سيطرتها في ريف حلب، ودارت اشتباكات في مناطق متفرقة من الباب وإعزاز وجرابلس وعفرين بين الفصائل الموالية لتركيا إثر هذه الحملة، لكن المفارقة هنا ومع إطلاق الحملة هذه عمد عناصر من لواء السلطان مراد على اختطاف ٤ أشخاص من قرية قسطل خضرية في ناحية بلبلة والمطالبة بفدى مالية لإطلاق صراحهم، إضافة لإصدار قرارات فردية بعيدة عن القوانين والأعراف من قبل بعض قادة الفصائل المرتزقة لتركيا على المدنيين.

تركيا تغض الطرف عن انتهاكات مرتزقتها لتمرير سياسات الإبادة بحق الكرد

وتأكيداً على المعلومات التي حصلت عليها صحيفتنا قبل مدة من قيام المجالس الموالية لتركية بعملية إحصاء للعقارات والحيازات الزراعية بغية تثبيت ملكيتها للمستوطنين، إذ رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، وفقاً لمعلومات وصفتها بالموثوقة في الثامن من تموز الماضي، إحصاء الفصائل المدعومة من تركيا أملاك المواطنين الكرد في "عفرين"، بهدف فرض ضرائب على الأملاك وفقا لتلك الإحصائيات، وقال المرصد: «إن الفصائل المسلحة تنوي فرض ضريبة ٥٠ ليرة تركية على كل دونم من الأراضي الزراعية». وبحسب المصادر المطلعة، فإن مقاتلي فصيل "سلطان سليمان شاه" عمدوا إلى جمع المواطنين في قرية خليل التابعة لناحية «شيه» لمطالبتهم بدفع مبالغ مالية متفاوتة بذريعة أن لديهم أقارب ينتمون إلى الوحدات الكردية. وأبلغ شهود عيان المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قياديا من الفصيل، أشهر سلاحه في وجه عدد من المواطنين وهددتهم بالقتل إذا ما تواصلوا مع أقربائهم خارج المنطقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وبحسب معلومات أخرى رصدها المرصد فإن قائد فصيل العمشات أصدر تعميماً يمنع المواطنين من زيارة جيرانهم وأقاربهم ضمن المناطق التي تخضع لسيطرة فصيله في "عفرين" وريفها. وأشارت مصادر إلى أن تعميم "أبو عشمة" يندرج في إطار السياسات الممنهجة لدفع المواطنين المتبقين للخروج من "عفرين"، فيما عمد الفصيل إلى قطع الكهرباء عن منازل المدنيين الكرد في قرى خليل وألكانا وحج بلال وحبو، وغيرها من قرى "الشيخ حديد/ شيه» دون أي سبب، في الوقت الذي ظلت فيه المنازل التي استولى عليها المستوطنين الجدد مدعومة بالكهرباء».

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن شهود عيان قيام قائد العمشات بفرض ضريبة ٥٠ ألف ليرة سورية على كهل كردي، فقط لاتهامه عناصر الفصيل بإحراق أشجار السرو والزيتون في المنطقة، فيما فرض الفصيل ضريبة قدرها ٧٠٠ دولار أمريكي على شخص آخر، بعد اتهامه بحصوله على أموال تُحول له من مدينة "قامشلو" وأنه يتولى مسؤولية توزيعها على أكراد المنطقة، في إشارة إلى قيام المرتزقة بمراقبة كافة مناحي الحياة اليومية للسكان الكرد بهدف ترهيبهم والتنكيل بهم ودفعهم للهجرة.

التغيير الديمغرافي مستمر

وشهدت عفرين وقراها تغيراً ديمغرافياً ممنهجاً من قبل الاحتلال التركي تمثل بتوطين المُهجرين السوريين من الغوطة وأرياف دمشق وحمص وحماة وحلب في عفرين، إضافة لعوائل مرتزقتها والذي بلغ عددهم أكثر من ١٥٠ ألف نسمة، إضافة لموجات أخرى من عوائل المرتزقة الفارين من إدلب بعد تقدم قوات النظام هناك وفق صفقة تركية روسية جديدة، ووصل خلال الأسابيع القليلة الماضية قرابة ١٦٠ ألف نسمة على عفرين وريفها وتم إسكانهم في منازل الكرد وقسماً منهم توجه لبعض المخيمات التي أنشئها الاحتلال في جنديريسه وعفرين.

أكثر من ثلاثة آلاف مختطف في عفرين ووفقاً لوثائق المرصد السوري لحقوق الإنسان، بلغ عدد المختطفين والمعتقلين لدى الفصائل المرتزقة المدعومة من تركيا ٢٠٩٠ شخصاً، من بين ٣٠٠٠ آلاف معتقل كان جرى اعتقالهم أو اختطافهم منذ الاحتلال التركي على المنطقة بشكل كامل، لكن منظمات حقوقية أخرى تُشير إلى أعداد أكبر من المختطفين وغالبية المختطفين تم اختطافهم أكثر من مرة بهدف الحصول على المال، وتم توثيق العديد من الحالات عبر الرسائل والمقاطع المصورة والمقاطع الصوتية التي كان المرتزقة يرسلونها لذوي المختطفين، ووصلت تلك الإتاوات في بعض الأحيان إلى ٢٠٠ ألف دولار أمريكي.

وفي سياق متصل علم المرصد السوري أن فصيل العمشات «سليمان شاه» أصدر قراراً يقضي بفرض ضرائب على أصحاب الجرارات والآليات الزراعية، تتراوح ما بين ٥٠ إلى ١٥٠ ألف ليرة سورية في قرى وبلدات ناحية "الشيخ حديد/شيه"، فيما كانت الإتاوات الضخمة من نصيب المُختطفين لدى فصائل "غصن الزيتون"، حيث طالبت الفصائل ذوي المختطفين والمعتقلين لديها بذرائع واهية، مبالغ مادية ضخمة بالدولار.

جدار التقسيم مازال مستمراً

ومن جهة أخرى مازال الاحتلال التركي يعمل على تشييد جدار التقسيم في قرية جلبر في خطوة يحاول عبرها إيصال الجدار إلى قرية باصلة ومنها إلى مريمين، ويعمل الاحتلال مساءَ على بناء الجدار خوفاً من كميرات الإعلام التي ترصد انتهاكاتها ومحاولته تقسيم سوريا، إضافة لاستمرار مرتزقة الاحتلال على استهداف قرى شيراوا وشرا، إذ سقطت خلال الأسبوع المنصرم أكثر من ٢٢ قذيفة هاون ومدفعية على تلك القرى مصدرها المدفعية التركية والمرتزقة، بهدف إفراغ تلك القرى من المدنيين.

يستمر التعنت التركي واحتلاله للعديد من المناطق والبلدات السورية، وتستمر مع ذلك حمايته للفصائل والجماعات المرتزقة التي جمعها في إدلب لاستخدامها كأوراق ضغط ومساومة في وجه سوريا وروسيا وإيران، وابتزاز أمريكا والتهديد المستمر باجتياح شمال شرق سوريا، ليقوض بذلك كافة فرص السلام التي تلوح في الأفق ويطيل من عمر الأزمة ويزيد في تفاقمها، كما يتبجح بحماية اللاجئين السوريين ولكنه يعمل من جهة أخرى على ترهيبهم وترحيلهم بطرق وأساليب تخالف مبادئ وقوانين الأمم المتحدة الإنسانية دون حرمة لأية مواثيق دولية.

الواضح والجلي إن انتهاكات تركيا لجميع المواثيق الدولية والإنسانية باتت واضحة للقاصي والداني، وربما إن أردوغان ومن خلفه حزب العدالة والتنمية يضع تركيا على شفا الهاوية التي ستسقط تركيا برمتها أو تسقطه فيها، كما سقط الكثير من الطغاة من قبله.

تقرير/صلاح أبو

مكاتب جديدة مختصة في لجنة التربية والتعليم بالطبقة

روناهي/ الطبقة- تنوع لجنة التربية والتعليم في منطقة الطبقة مهامها من خلال تشكيل مكاتب مختصة وتقسيمات إدارية جديدة لتسهيل عمل اللجنة وحماية الإداريين والمعلمين وتنظيم شؤونهم وأوضاعهم المهنية.

تستعد لجنة التربية والتعليم في الطبقة لاستقبال العام الدراسي الجديد بتوزيع المهام الملقاة على عاتقها، بتخصيص مكاتب تهتم بأمور المعلمين والمعلمات، وتعمل على إعادة هيكلة بعضها الآخر.

وتجتهد لجنة التربية والتعليم على إعادة هيكلية المكاتب فيها لأخذ دورها من تنظيم وتدقيق وإحصاء ومتابعة لأعمال المعلم والطالب حتى انتهاء العملية التعليمية والتربوية.

مكتب الشطب والإحصاء

ولمعرفة التقسيمات الإدارية والمكاتب التي استحدثت والمكاتب التي سيتم استحداثها؛ كان لصحيفتنا روناهي لقاءً مع الرئيس المشترك في لجنة التربية والتعليم في منطقة الطبقة هنانو خليفة، الذي أكد خلاله أنه تم إحداث مكتب الشطب والإحصاء، وتحديد اختصاصه المالي والأرشيفي، وأن عمله هو تدقيق الجداول والمالية الذي يخص المعلمين والمعلمات، ومن مهامه أيضاً إصدار استمارة للطالب من الصف الأول وحتى الثانوية، وهذه الاستمارة هي بمثابة سجل للطالب، كما يتم العمل على تجهيز استمارة للمعلم عن ذاتيته من تاريخ مباشرته والعقوبات والإنذارات التي تؤخذ بحق المعلم، والمكافآت التي تحق له، والدورات الأكاديمية التي التحق بها المعلم حرصاً من لجنة التربية للحصول على أقدمية له وليكون العمل أكثر تنظيماً، بالإضافة لأرشفة كل ما يحدث مع المدرس خلال مزاولة عمله.

إحداث مكتب التعليم الخاص

وأشار هنانو إلى تشكيل مكتب التعليم الخاص ومهمته الإشراف على المعاهد والروضات الخاصة وتطبيق الخطة التعليمية في العام الدراسي حسب المطلوب، وعدم تجاوز أو مخالفة بنود التعليم الخاص.

المكتب القانوني والاستشاري

وأضاف هنانو بأنه تم إحداث المكتب القانوني والاستشاري ضمن لجنة التربية والتعليم، وأردف بالقول: «المكتب القانوني والاستشاري التي تم تأسيسه هو أساس القانون في اللجنة مهمته الدفاع عن المعلم ولجنة التربية والتعليم، ولمتابعة أوضاع المعلمين وشؤونهم القانونية، وحل الخلافات والبت في المخالفات وتطبيق العقوبات اللازمة بحق المعلم الذي يخل بالقانون ومناقشة وضعه من أجل اتخاذ القرارات المناسبة بحقه من التجاوزات، ومن أجل إبرام العقود والاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع المنظمات والجهات الأخرى وإجراء المناقصات».

مكتب الرقابة الداخلية

وذكر هنانو في حديثه بأن هناك ضرورة لإحداث مكتب الرقابة الداخلية للرقابة على الإداريين ضمن اللجنة، للوقوف على العمل الإداري ومنع الأخطاء الفردية أو الجماعية من قبل الإداريين ما أمكن، وهذه الفكرة هي قيد الدراسة رغم أنه تم أخذ الموافقة فيها من أجل توجيه العمل بشكل صحيح داخل لجنة التربية والتعليم حسب قوله.

هيكلة إدارات المدارس

ونوه هنانو في قوله على أهمية إعادة هيكلية إدارات المدارس من أجل تجاوز الضعف في أداء بعض الإداريين واختيار الإداري المناسب الذي يتقبل النقد ويعمل على وضع الحلول دون الوقوف عند المشكلة التعليمية.

اقتراحات

واقترح هنانو ضرورة وجود موجهين وأمناء مكتبة داخل كل مدرسة وخصوصاً في المرحلة الإعدادية، والعمل على إحداث مكتبة في كل مدرسة إعدادية لتزويد طلابها بدورات فكرية خلال هذا العام؛ ليفهم الطالب معنى الحرية والديمقراطية بشكلها الصحيح، فهذه المرحلة هامة كونها تعتبر فترة المراهقة.

هنانو خليفة

تقرير/ماهر زكريا

الوشم .. من غرض للزينة إلى نقمة في متناول الأطفال

روناهي/ الرقة- قامت بلدية الشعب في الرقة مؤخراً بإغلاق العديد من صالونات الوشم، حفاظاً على صحة الأطفال الذين باتوا الهدف الأسهل لمثل هذه الظواهر التي تسبب الكثير من الأمراض الجلدية الخطيرة لهم.

الوشم ظاهرة شائعة في المجتمعات الشرقية خاصةً البدوية، والقروية، وقد انتشرت في أوساط الشباب في الآونة الأخيرة، وأصبحت تتطور بصورة تتلاءم مع الموضة، والأزياء حتى بات الجسد مسرحاً للتعبير عن آراء أصحابه، مستخدمين أشكالاً، وزخارف، وكتابات تتماشى مع شخصياتهم، ومن هذه الرسومات ما تستقر على الأذرع، أو الكتف، ومنها ما يرسم على الرقبة، أو حتى على الوجه.

الوشم من موروث الى ظاهرة مؤذية

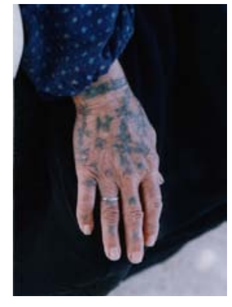

هذه الظاهرة ليست حديثةً، أو دخيلةً على المجتمع، ومن منا لم يرَ امرأة كبيرة في السن قروية تضع الوشم إما على وجهها، أو كفّيها وقدميها لاعتباره جالب للحظ أو كونه رمز للجمال كما كانوا يعتقدون.

وبانتشار الوشم بين جيل الشباب الحالي ظهر عملية تقليد كاملة للفنانين والرياضيين، وغيرهم ممن نراهم على شاشات التلفاز، وانتقل الشباب من رسم الوشم الصغيرة الذي اعتدنا أن نراها إلى حفر نقوش كبيرة ذات ألوان مختلفة، ورسومات عديدة فمنها الحشرات، والحيوانات البرية، والزواحف، كما امتدّت لحفر رموز تعبر عن الانتماء الوطني كرسم علم الدولة على الصدر، أو اليدين، وعبارات وطنية أخرى، وحتى دينية.

طلال العلي

تاريخ الوشم، وظهوره في المجتمع الفراتي

أطلق سكان الفرات على الوشم اسم «الدك»، بتخفيف الكاف، وسميت المادة التي تذر على مكان الوشم لإظهار الرسوم الغنج، ولانتشار ظاهرة الوشم في مجتمعنا هناك أسباب عدة؛ فالذكور سابقاً كانوا يوشمون من أجل العلاج من مرض ما، أو لإبعاد العين الشريرة الحاسدة، لذا فإن هذه الظاهرة عند الذكور قليلة، بينما الإناث كن يوشمن من أجل الزينة، والتجميل، وألوان الوشم هي الأزرق، والأخضر، والأسود واللون الأسود نادر نوعاً ما، وذلك بسبب حاجته إلى تقنية عالية، وكل الوشامات هُنَّ من الغجر اللاتي كُنَّ يستخدمن أساليب، ومواد بسيطة في عملية الوشم.

توارثه أهل الرقة من بوادي الجزيرة، والفرات، ومن الحثيين، واليونان أيضاً، وذلك حين أقاموا مستعمرات لهم على الفرات «كدورا أوربس، وكالينكوس الرقة البيضاء»، فاليونان اجتهدوا بنشر ثقافتهم في المدن التي كانوا يحتلونها، أو يقيمون فيها فنشروا ثقافتهم، وتقاليدهم في الأماكن التي قاموا باستعمارها، ومن هذه التقاليد؛ الوشم، الذي كان له رواج بين الأوساط الاجتماعية، وخصوصاً الوسط الأنثوي فالجدات وشمن الوجوه، وأكثر الأماكن في أجسادهن، بينما ندر الوشم عند بناتهن، أما الحسيبات فقد رفضن الوشم كلياً لاعتقادهن أنه زينة بدائية مشوهة لجمال الوجه بشكل خاص، أو براءتهن من المجتمعات الريفية، وذلك لارتباط الوشم بذلك المجتمع، ولربما لا يزال إليه، وقد تراجع هذا التقليد منذ أكثر من نصف قرن حتى أنه يكاد أن يندثر سواءً في المدينة، أو الأرياف.

للفت الانتباه وإثبات الشخصية

إنَّ البعد النفسي في هذا الموضوع يتمثل في أنه امتداد لتقاليد تاريخية اجتماعية كما أنه موضة، وصرعة انتقلت في أيامنا هذه إلى جيل الشباب للفت الانتباه، أو لإثبات شخصية الوشم متخذين من الفنانين والممثلين قدوةً لهم في ذلك.

كما أنَّه قد يكون شعاراً لجماعة دينية، أو سياسية، أو فكرية معينة ناهيك عن كونها صرعة تهدف إلى السير في كل ما هو جديد.

بلدية الشعب في الرقة تحد من تفشي هذه الظاهرة

كان لابد من تدخل المعنيين في الحفاظ على سلامة الأهالي فما كان لبلدية الشعب في الرقة إلا إصدار تعميم يقضي بإغلاق جميع محلات الوشم في المدينة، وإزالة جميع الرسومات الدعائية التي تشجع على الوشم الموجودة في المحلات، وحدث ذلك يوم السبت الموافق لـ٢٠١٩/٨/٢٤م.

وأوضح رئيس قسم الضابطة العامة في بلدية الشعب بالرقة طلال العلي لصحيفتنا بهذا الخصوص قائلاً: «سارعنا للتدخل حفاظًا على صحة الأطفال الذين باتوا الهدف الأسهل لمثل هذه الظواهر، وبناءً على القرار الصادر من البلدية قامت الضابطة العامة بإغلاق، وتشميع جميع محلات الوشم في الرقة التي وصل عددها إلى ٧ صالونات، وإزالة الرسوم، واللافتات».

وأشار العلي بالقول: «ليس هناك مراقبة صحية في عملية رسم الوشم مما أدّى لانتشار هذه الظاهرة بكثرة بين الأطفال دون سن الثامنة عشر، اللذين هم عرضةً للإصابة بأمراض جلدية، فكان لا بد من اتخاذ هذه الخطوة حفاظاً على سلامتهم».

تقرير/صالح العيسى

نظرية الاقتصاد المجتمعي تُحقق نجاحها في مدينة منبج وريفها

روناهي/ منبج - تعتبر النهضة الاقتصادية الإنمائية التي تشهدها مدينة منبج وريفها جديرة بالمتابعة والاهتمام، باعتبار قصر المدة الزمنية التي خرجت بها من الحرب مع داعش أكثر إصراراً وقوة على السير في البناء والتحديث.

وتتسارع عجلة الانفتاح لممارسة من يشاء في هذا القطاع الحيوي، حيث أوصلت مصادر الإنتاج بالسيولة النقدية في القدرة على الإنجاز والتعمير في المجالات كافة. كما كان الانتقال إلى النظام التعاوني مدخلاً لإزاحة الهيمنة الاحتكارية التي فرضتها الرأسمالية؛ عبر العديد من المشاريع التعاونية من خلال الاكتتاب بالأسهم مما يساعد على تحريك هذه السيولة النقدية، وتحريرها من القيود الذهنية.

وكان للمرأة دوراً في عملية التطوير والإنماء عبر إعطاءهن الفرصة لبذل طاقاتهن في تغيير المنهجية التي فرضها الرجل؛ كضرورة للسيطرة على ذهنية المرأة. ومن خلال ما سبق؛ هل باستطاعة الاقتصاد المجتمعي الوقوف على قدميه بكل ثقة على الرغم من الحملات العشوائية التي تحاول النيل من نجاحه في مجتمع؛ مثل منبج.

وبهذا الصدد؛ أجرت صحيفتنا «روناهي» حواراً مع نائب اللجنة الاقتصادية في مدينة منبج وريفها، ومنسق في غرفة الصناعة والتجارة؛ صادق أمين الخلف؛ ليحدثنا في عدة محاور وقضايا اقتصادية في مدينة منبج وريفها، منها منح الهوية التجارية للتجار، وعمل الكوبراتيفات التعاونية، واقتصاد المرأة، والخطة الاقتصادية المرحلية، وأيضاً المستقبلية، والاقتصاد المجتمعي في مواجهة التحديات، وكان الحوار على الشكل التالي:

- كيف تنظرون إلى واقع الاقتصاد في مدينة منبج، بعد ثلاث سنوات من التحرير من رجس الإرهاب؛ ولا سيما وأنها تشهد انفتاحاً لا مثيل له على مستوى الحراك الاقتصادي؟

ربما من الواجب أن ننظر إلى هذا الموضوع من تقاطعات عديدة، قد تجتمع كلها ضمن بوتقة واحدة، فمدينة منبج منذ نشأة الإدارة المدنية الديمقراطية، وحتى اللحظة استطاعت أن تخلق فسحة واسعة نشطة من التداول المدني للاقتصاد التشاركي. بمعنى أن المنظور السابق للاقتصاد الاشتراكي، لم يفِ بضرورة متطلبات العملية الإنمائية التي اقتصرت جل عملها على القطاع العام فقط؛ مما سمح بوجود معطيات لتحكم الرأسمالية بالحراك الاقتصادي، وظهرت نتائج ذلك الأمر، في رؤوس الأموال المحدودة في فئة قليلة من الشعب.

بينما إذا نظرنا من زاوية أخرى للاقتصاد المجتمعي الجديد الذي أتيح مع تحرير المدينة من داعش، فإنما يهتم بتوسعة الأبعاد الاقتصادية، بحيث يعود الاقتصاد إلى حضنه الأول، الذي كان عليه في المجتمع الطبيعي، هذا الشعب، هو الدينمو بهذا الحراك الفعال، إذ لا يمكن أيضاً خصخصة الاقتصاد؛ كما يطرح في بعض النظريات لدى البعض، بل لا بد من تفعيلها وفق مقتضى ضرورات الإنماء الاجتماعي، وعبر فتح الفرص لدخول من يشاء من الشعب بذلك الإنماء، وفي أي مجال يرغب، وليس حكراً على أحد، وبأي صيغة يريد، وبأي رأس مال، الأمر الذي يتيح إمكانية توسيع القاعدة الاقتصادية لصالح الأكثرية، بدلاً من وجود بعض رجالات احتكار السوق، كما لا بد من التركيز على خلق بيئة استثمارية جاذبة، وهذا ما تحقق بالفعل عبر إنشاء العديد من المنشآت الصناعية والتجارية في مدينة منبج. وهذا ما لا يخفى أثره أن لا مجال مع هذا المفهوم من تقييد للتجارة، بل لا أبالغ إذا قلت أن لا مفهوم، يرسخ الحقيقة التي وردت أن لا وجود مع هذه الاقتصاديات من جانع أو فقير أبداً؛ لأنها ستمنح الفرص لقبول الجميع دون استثناء بهذه التشاركية.

- منذ فترة وجيزة؛ أصدرت اللجنة الاقتصادية في مدينة منبج؛ هوية تجارية في مدينة منبج، ماذا يعني ذلك للتجار إزاء منحهم تلك الهوية؟

في واقع الأمر، تعتبر الهوية التجارية بمثابة هوية تعريفية، وإنما خاصة بالتاجر الذي يزاول مهنة التجارة، وهذا يعني أن الهوية بمقدورها أن تميز بين التاجر صاحب الرأسمال الكبير، وبين التاجر ذي رأسمال أقل. وستتيح امتلاك التاجر لها بالقدرة على حرية الحركة في المعابر بشكل يؤمن له؛ إدخال كافة البضائع المختلفة بسهولة، كما أنها ستسمح له السفر إلى مناطق باشور كردستان، كما أنها تعني أيضاً أن التاجر يملك سجلاً تجارياً يستطيع بها زيادة المردود التجاري، وزيادة الأرباح بحسب النشاط التجاري.

ولعل أبرز الشروط اللازمة للحصول عليها، رأسمال تجاري يختلف بحسب النوع التصنيفي للبضاعة التي يكشف عنها عن طريق كشف حسي، فمثلاً قطع الغيار يقدر رأسمالها من ١٥٠- ٢٥٠ ألف دولار، وتقدر قيمة رأسمال الأدوية البيطرية والزراعية والبشرية بـ ٢٠٠ ألف دولار، ومن الشروط أيضاً؛ امتلاك التاجر ملكية عقارية.

ووفقاً لذلك؛ باشرت غرفة التجارة والصناعة التابعة للجنة الاقتصاد بمدينة منبج وريفها، منذ شهرين العمل على إصدارها للتجار، فبلغ عدد المسجلين للحصول على الهوية التجارية، حتى اللحظة ٢٦ تاجراً، ونأمل بازدياد عددها كي يحظى التاجر بفرصة الحصول على مزاياها العديدة.

- توثّق الشهادات ممن يمارس الاقتصاد على الرؤية الحقيقية التي تنهجها لجنة الاقتصاد بحسب نظام النفع العام، والمتمثل بالتحوّل الجوهري إلى نظام الكوبراتيفات؛ برأيكم كيف تنظرون لهذا النظام الجديد من الاقتصاديات الناشئة؟

لا بد من التعريج إلى البيئة الاستثمارية الناجحة في مدينة منبج، وذلك بسبب توافر الأمان والاستقرار الملحوظ الذي يشي المناخ العام للتجارة؛ مما يمكن النظر إلى الاقتصاد على أنه الخلية التي انبثق منها، وفرضت نفسها؛ كحالة وجودية من صميم المجتمع، وبناء على ذلك، لا أجد ضيراً من مزج الاقتصاد بالمجتمع، على أن يسمى المفهوم الجديد؛ بالاقتصاد المجتمعي، انطلاقاً من أن الشعب هو الذي يقود هذه النظرية عن طريق المساهمة في المشاريع الربحية الجماعية، ما يعني استفادة أكبر شريحة واسعة تزاول النشاطات التجارية الحرة.

نظام الجمعيات التعاونية، يفسح المجال؛ لإدخال الشعب في عملية التطوير والتحديث التي تشهدها مدينة منبج، بفتح باب الاكتتاب على من يريد المساهمة في زيادة الربح، بغض النظر عن العدد، فذلك منوط برأس المال، فمثلاً كان أول نموذج للجمعية التعاونية، في ٢٠١٧/١٠/١٥ حينما افتتحت الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالقرب من دوار اللمبة، وقد حقق هذا المشروع نوعاً من الانفتاح الفكري لقبول الشعب بفكرة ترجمة لنشاط المجتمع وليس العكس، وأن يساهموا بالقليل من مجمل المال، ومن الممكن قد يكون الربح ضئيلاً لكنه يلبي حاجة الأغلبية.

وحققت الصيدلية الزراعية الواقعة بالقرب من الجمعية التعاونية الاستهلاكية أيضاً، أرباحاً تفوق دراسة الجدوى الاقتصادية، التي وضعت لها، فقد تجاوزت الأرباح ١٠٧٪ ما يعني أن الأرقام تثبت بما لا يدعو للشك صدق هذه النظرية الاقتصادية الحديثة، وحاجة الشعب لها. كما ولا تزال الصيدلية الزراعية تقوم بدورها الطبيعي بتقديم الخدمات كافة؛ الزراعية الإرشادية على نحو أفضل، من منطلق صيرورة اجتماعية ناجحة خاصة في ريف منبج، ومن الجمعيات الرائدة أيضاً في هذا المجال مطاحن الدقيق.

- كيف تنظرون إلى اقتصاد المرأة الناشئ حديثاً، ولا سيما في ظلّ إقامة العديد من المشاريع الاقتصادية الناجحة للمرأة، مع العلم أن لكم النصيب الأكبر في دعمه مادياً؟

حين الحديث عن الاقتصاد لا يمكن إقصاء المرأة، ذاك العقل المدبر القادر على فتح آفاق كبيرة متجددة من الطاقة، كما كانت على مر العصور السباقة في الثورة الزراعية النيولوتية، وبالتالي فهي الأولى من أوجد الفكر الاقتصادي. إن اللجنة الاقتصادية تمنح الأولوية لتنفيذ المشاريع التنموية للمرأة على قدر الدراسة الاقتصادية المدروسة من قبل اقتصاد المرأة عينه. وأعني بذلك أن الحديث في هذا المضمار عائد برمته إدارياً لاقتصاد المرأة، لكن على مستوى تقديم الدعم المادي، فهو واقع الأمر من صميم اختصاصنا، إذ قمنا خلال الفترة المنصرمة؛ بدعم عدة مشاريع اقتصادية خاصة بالمرأة، فكان هناك مطعم وورشة خياطة ومدجنة وغيرها من المشاريع التي تمنح للنساء فرصاً للعمل، مما يوسع إيجاد أرضية وقاعدة شعبية بالدرجة الأولى للمرأة؛ اعتماداً على التشاركية بالإنتاج، باعتبار أن المرأة، تشكل ضرورة، لا بد من فاعليتها في ظل ظروف الحرب الضروس؛ وبسبب صعوبة الحياة، وارتفاع متطلباتها، ووسط فقدان الكثير من النساء للمعيل والمعين؛ كان تقديمنا للدعم من هذا المنطلق. فمثلاً خلال الشهر المنصرم، تم افتتاح معمل للمنظفات من قبل اقتصاد المرأة، وقامت اللجنة الاقتصادية بدعمه مادياً بمبلغ يتجاوز الستة مليون ل.س؛ وذلك أيضاً عن طريق الاكتتاب في الجمعيات التعاونية.

- يمكن القول أن الحراك الاقتصادي يقترب في الربع الأخير من العام الجاري من نهايته، كيف تقيّمون هذه الخطة الاقتصادية على مستوى التطوير والإنماء، وماذا عن الخطة الاقتصادية القادمة لعام ٢٠٢٠؟

لا بد أن ألزم نفسي في حديثي بهذا الجانب من تقديم الأرقام المسجلة والموثقة بالسجلات الموجودة في غرفة التجارة والصناعة، ومن عدة أمور مختلفة، للبرهنة على نحو مؤكد من قدرة مدينة منبج على إنشاء بيئة خصبة للاستثمارات الاقتصادية، وجاذبة للتجار أينما كانوا، حتى وخارج مناطق شمال وشرق سوريا، وبمختلف الأشكال الاقتصادية التي تسمح بالزيادة الإنتاجية وتحقيق الأرباح، فمثلاً بلغ عدد السجلات التجارية في غرفة التجارة ١٠٥٠سجل تجاري، وبلغ عدد السجلات الصناعية ٦٤٠ سجلاً صناعياً، هذا من شأنه توفير فرصاً للعمل بشكل كبير؛ أمام الباحثين عنه. الأمر الثاني؛ ما زاد في الصيرورة الاقتصادية النشطة، هو الموقع الجغرافي المتميز للمدينة، كما أنها تعتبر مكاناً خصباً لوجود المواد الخام، خاصة الزراعية منها، إلى جانب توافر الأيدي العاملة، حتى أن بعض السوريين المهاجرين، عادوا ووجدوا ما يجعلهم يفكرون بالبقاء والعمل في مدينة منبج، فقد وصلت أجرة العامل العادي شهرياً على ما يزيد عن ١٢٠ ألف ل.س، وهذا ما توثقه سجلات العاندين في المعابر.

وحين نتحدث عن النشاط الاقتصادي لا بد من ذكر العديد من المعامل والمنشآت التجارية والصناعية في مدينة منبج وريفها، فتتوافر معامل للألبان والأجبان، ومعامل الغرابيل الزراعية، ومداجن، ومطاحن، ومعادن، ومعامل تنك، وخزانات، وبطاريات، ومكابس بلوك، ومناشر ومقالع حجر، ومنظفات، ومواد غذائية، ومعامل شيبس، ومعامل كسارات الفستق الحلبي والمعاصر، ومعامل محالج قطن، ومحامص، ومعامل خراطيم زراعية، ومعامل دهانات، ومعامل لبلاستيك، ومعامل الأوكسجين، ومعامل برادات، ومحارم، وورش خياطة، وغيرها من المحال الصناعية والتجارية.

كما لا بد من الإشارة إلى أن اللجنة الاقتصادية في الفترة المستقبلية؛ تسعى إلى زيادة المشاريع التعاونية؛ في إطار الاقتصاد المجتمعي؛ فمثلاً تأمين الخبز من الأولويات التي تسعى اللجنة الاقتصادية لتوفيرها للشعب عن طريق نظام الجمعيات، وذلك عبر زيادة خمس خطوط للإنتاج، حيث ينتج ٦٠ طناً من الخبز بالفرن الآلي، إضافة للأفران التابعة لإدارة الأفران، وبالسعر المدعوم نفسه، كما نسعى لزيادة عدد المطاحن الموجودة بخمسة رؤوس وتوسعتها إلى ستة رؤوس، وذلك أيضاً عن طريق الجمعيات، إلى جانب دعم المطاحن الخاصة أيضاً.

- البعض يشكك بعمل اللجنة الاقتصادية على مستوى الأداء، خاصة من قبل الجهات الخارجية التي تتربص بالإدارة ليلاً ونهاراً، ما ردكم على مثل هذه الجهات؟

حين نعود للوراء، فهذا يعني أنك تبحث عن مقاربة استنتاجية بين مشهدين اقتصاديين، فالمشهد الاقتصادي الأول إبّان حقبة داعش، واتسم بالسواد بكل شيء، وتوقفت الحياة معها إلى الحضيض.

أما المشهد الآخر، فقد تحررت العقلية التجارية من قبضة الرأسمالية التي أنتجتها البعض في احتكار السوق، مما أشعل حرباً ضروساً مع لقمة عيش المواطن. وكان الأبرز في ذلك فرض مظاهر الأمن والاستقرار على سبل الحياة لكافة شرائح المجتمع التي واكبت الخروج من مرحلة التأهيل بعد الدمار في ظل داعش، والانتقال من بعد إلى مرحلة النمو والتطوير؛ عبر منح التسهيلات للتجار في ممارسة أنشطتهم بكل حرية، واستقطاب المزيد منهم، من خلال خلق بيئة اقتصادية حافزة، ومحاولة استقطاب ذوي الخبرات من أهل منبج من أجل الدفع بعجلة الاقتصاد نحو الأمام. لذا؛ لا أجد حرجاً من دعوة السوريين للعودة لبناء سوريا، ومنبج، ووضع يد الجميع لإعادة إعمارها من جديد.

صادق أمين الخلف

حوار/آزاد كردي